القدس الاثنين في ٢٥ ذي الحجة ١٣٥٢ الموافق ٩ نيسان ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣١٢ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع، في فلسطين جنيه ونصف، في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

وفد المؤتمر الاسلامي الى مكة لاصلاح ذات البين بين العاهلين العظيمين. الطريق بين دمشق و بغداد. اعتداء البوليس على الشبان العرب في كنيسة القيامة. هياج الرأي العام الارثوذكسي والابراق الى المندوب السامي وحاكم اللواء ومدير الامن العام. تفاصيل حادث الاعتداء كما وقع. قرب افتتاح المعرض العربي، والاستعداد العظيم لتكون حفلة الافتتاح فخمة.

حديث اليوم

المعرض العربي وقرب يوم افتتاحه

المخالب الصهيونية تنشب في لبنان

المعرض العربي

وقرب يوم افتتاحه

يسرنا جداً، كما يسر كل وطني مخلص، ان نرى البلاد العربية، بحكوماتها ومعامليها وتجارها وزراعها، تقبل على الاشتراك في المعرض العربي الذي سيفتتح ابوابه بعد غد ان شاء الله بمهرجان حافل تشترك فيه وفود البلاد العربية قاطبة

ولقد شعرنا ان الاقبال على الاشتراك في المعرض عظيم جداً وان القائمين بامره متفائلون بنجاحه اكثر من نجاحه في العام الماضي. ويظهر هذا الاقبال من قائمة اسماء العارضين والمشتركين التي اطلعنا عليها في ادارة المعرض العربي بالقدس.

ولا شك ان فلسطين ستجني من وراء هذا المعرض فوائد جمة، إذ انه عدا الارباح التي ستدرها المعروضات على أصحابها، سيظهر للعالم مبلغ الشوط الذي قطعه العرب في مضمار الرقي، كما ان تلاقي المصري والفلسطيني والسوري والعراقي على صعيد واحد، للبحث في شتى الشؤون الاقتصادية، له مغزاه الكبير

لقد اقيم المعرض العربي الاول في العام الماضي بالقدس، فدل على نهضة العرب الاقتصادية، وكان شجى في حلوق الصهيونيين، وصادف اقبالا عظيما عجب له الغرب، ولم تنس الصحف الغربية ان تبدي اعجابها بهذه النهضة التي كانت كامنة مهملة بسبب قوة الدعاية الصهيونية وضعف الدعاية العربية. وكذلك اقيم معرض عربي في العراق في شهر نيسان عام ١٩٣٢ فزاره العرب من شتى الانحاء والاقطار وكان خير برهان على تقدم العراق. وكذلك اقيم منذ اربع اعوام معرض في دمشق دل دلالة واضحة على مبلغ النهضة الاقتصادية في سوريا من النجاح.

وسيكون معرضنا هذا دليلا على نهضة العرب وتقدمهم في المضمار الاقتصادي.

واذا كان للمعرض العربي ما يفتخر به على غيره من المعارض، فهو انه قام على سواعد ابناء فلسطين والاقطار العربية، وبفضل جهودهم واعمالهم، اذ أن السلطة الحاكمة وقفت موقف المتفرج فلم تمد اليه يد المساعدة، كما فعلت في دورة المعرض العربي الاولى، وليس هذا مجال نبش القديم ومحاسبة الحكومة على عضدها المعرض الصهيوني واهمالها أمر المعرض العربي، وانما نقول ان عهدنا بالحكومات انها تنشط القائمين بامر المعارض التي تقام في البلاد وتمدهم بكل مساعدة ممكنة، ولكن الحكومة هنا لم تقدم اية مساعدة للمعرض العربي، فكأنه اقيم في مدينة غير القدس، وفي قطر غير فلسطين، بل تكتفي ببذل العناية وغاية الجهد في سبيل الدعاية للمعرض الصهيوني

والان، وقد اصبح موعد افتتاح المعرض العربي قريبا جداً، فاننا نحث التجار والمزارعين وارباب الحرف على الاسراع في عرض منتوجاتهم قبل فوات الوقت، لان هذه هي الفرصة السانحة التي يمكننا فيها ان نبرهن على تقدمنا الاقتصادي وعلى جدارتنا للاستقلال والحرية.

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله.

المخالب الصهيونية

تنشب في لبنان

عالجنا في مقالات افتتاحية سابقة الخطر الصهيوني الداهم الزاحف على لبنان، وطلبنا من الهيئات الوطنية المسؤولة في سوريا ولبنان والاقطار العربية الاخرى أن تبذل جهدها لوقف هذه الغزوة الصهيونية التي اذا وجدت لها مرتعا في لبنان فانها لن تبقي فيه شيئا ولن تذر

وقد نشرنا في عدد أمس خبراً نقلناه عن جريدة لسان الحال البيروتية مفاده «ان الاتفاق قد تم أو كاد على قبول الف عائلة صهيونية في لبنان هي الدفعة الاولى بشرط ان يكون ابناؤها من ذوي الثروة، وألا تقل مجموع ثروتها عن عشرين مليون ليرة، وألا يسعى احد ابناء هذه العائلات بطلب الرزق عن طريق الاستخدام او امتهان المهن الحرة بحيث يزاحمون الوطنيين على موارد عيشهم بل باستثمار ثرواتهم في مشاريع صناعية أو زراعية كبرى مما يؤدي الى انتعاش الحالة الاقتصادية وتشغيل الايدي العاملة» الخ ...

اذن فجهود الدكتور ويزمن قد آتت اكلها، واذن فقد تمكنت الدعاية الصهيونية من خدع بعض أولي الحل والعقد في لبنان الذين كنا نعقد عليهم الامال في مقاومة الصهيونية. وهكذا يسعى هذا القطر الى حتفه بظلفه، وهكذا قضى له الحظ العاثر أن يتورط وأن يزج بنفسه بين الدسائس الصهيونية التي لا نعلم متى يقدر له الله تعالى أن يتخلص منها

اننا نسأل أولي الحل والعقد في لبنان الذين سيحاسبهم التاريخ العادل على هذه الجريمة النكراء حسابا عسيراً، أما آن لهم أن يفهموا ان الصهيونيين يأخذون ولا يعطون، وانهم عجزوا أقوى الامم واقدرها، واوقعوها في شباكهم المالية وجعلوها تحت تصرفهم يتحكمون فيها كما يشاؤون وتشاء اهواؤهم، وهل نسوا أن فلسطين الشهيدة تكاد تذهب ضحية للجشع الصهيوني الذي لاحد له؟؟

أما هذه الشروط السخيفة التي اشترطها أولو الامر لقبول الصهيونيين في لبنان فلا قيمة لها البتة، وسنرى في المستقبل كيف يهزأ بها الصهيونيون وكيف تنعكس الاية فيصبح الصهيونيون يملون ارادتهم املاء على رجال الحكم فينصاعوا لهم ويقدمون على تنفيذها صاغرين

اننا نهيب باهالي لبنان والاقطار العربية وبالهيئات الوطنية ان تدفع الخطر قبل ان يستحيل دفعه، والا تقع في الشباك المنصوبة لها، فتبرهن على نظر ثاقب ووطنية صادقة وايمان قوي، وعسانا نسمع في القريب العاجل ان الصهيونية قد ارتدت عن لبنان مذمومة مدحورة.

محمد طاهر الفتياني

الاسطول التركي

انقرة في ٦ نيسان — ستقوم بعثة جوية تركية برياسة جلال بك الى موسكو للاشتراك في العيد الوطني في اول مايو

(ا. ش)

المؤتمر النسوي

العالمي في تركيا

انقره في ٦ نيسان — قررت الحكومة تخصيص قصر يلدز للمؤتمر النسوي العالمي الذي سيعقد في شهر مايو وذلك بناء على اقتراح لطيفة بكير رئيسة الجمعية النسائية — ا. ش

العلاقات التجارية

بين تركيا والمانيا

انقره في ٦ نيسان — تدور المفاوضات حول عقد اتفاق تجاري بين تركيا والمانيا فالمانيا تستورد عشرين مليون كيلو من التبغ التركي سنويا — ا. ش

اشاعة كاذبة

الطرابلسيون لا يعتدون

أشيع ان بعض القبائل الطرابلسية اعتدت على الحدود السودانية. والحقيقة ان القبائل الطرابلسية الباقية داخل الوطن هي في شغل شاغل عن هذا الاعتداء فهي تكابد ويلات الحروب المستعرة بينها وبين روما. ثم ان كل طرابلسي لا يرى من صالح بلاده التحرش بالجارات الشقيقات لا سيما في ظروف مثل التي تحيط بامته. وهذه حقيقة يؤمن بها كل حضري وبدوي

وعلى هذا يكون ما اشيع عن اعتداء الطرابلسيين كذبا، وقد يكون المعتدون من الهجانة الايطالية المؤلفة من صوماليين وارتريين وبعض المرتزقة من التوارك من حامية الكفرة وقد يكون هؤلاء قد غيروا زيهم بزي البدو وأثاروا هذا العدوان لمقاصد خفية أهمها محاربة المجاهدين الطرابلسيين اللاجئين الى مصر أو الى السودان

واذا فكر المرء قليلا في حدوث هذا الاعتداء على أثر تولية وزير الطيران السابق لايطاليا السلطة في «ليبيا» مع حفظ هذا المركز لسلفه قائدهم الكبير المارشال بادوليو باسم حاكم «فخري» يدرك في الحال الحقيقة التي يريدها مشيعو هذا الخبر اذا لم يكن صحيحاً، أو التي يريدها المعتدون اذا كانت الواقعة صحيحة أي حصل التعدي فعلا

وقد اعتاد الايطاليون ان لا يراعوا العواقب في سبيل تحقيق احلامهم وفكرتهم. وأكبر شاهد على ذلك فشل سياستهم في الشرقين الادنى والاقصى رغم ما تكبدوه من الجهود والخسائر المادية والمعنوية

ولهذا يجب علينا مقابلة أخبار الايطاليين عن ليبيا بحذر عظيم

وما دامت تعمل للاستعمار الدولة الايطالية التي ما برحت تمده وتشجع نزلاءها في أمريكا وغيرها على النزول في ثغور ليبيا والتي ضحت في سبيل ذلك مئات الالوف من رجالها، والملايين من اموالها ولم يجب رغبتها أحد، فعلى المسلمين والعرب ان يقفوا من اعمالها وأخبارها موقف الحذر والشك وان يحسنوا الظن باخوانهم الطرابلسيين

توفيق نوري البرقاوي
بالمكلا

***

دعاية السلام

بين العاهلين العربيين

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الجهاد المصرية الغراء مقالا للاستاذ الكبير محمد توفيق دياب نقتطف منه ما يلي:

في الوقت الذي نرى فيه البرقيات ترسل من دعاة السلام في العالم العربي الى الامام يحيى والملك ابن السعود ونرى برقيات العاهلين تحمل دلالات الرغبة في السلام وحقن الدماء.

في هذا الوقت الذي ينشط فيه سعي المصلحين ويبعث السعي على الامل في زوال الجفاء المستحكم بين القطرين العربيين الشقيقين نتلقى أنباء اخرى عن معارك تبدأ، واخوة مسلمين يقتتلون ودماء تسفك، وجيوش تتطاحن فاين الرغبة في السلام من هذه الانباء؟

اننا لا نميل الى اقل شك في صدق رغبة العاهلين الكبيرين، ونرجو الا يكون مرجع وقوع ما وقع الى تأخر المساعي المبذولة للصلح وتقريب مسافة الخلاف بين الناحيتين المتناكرتين.

واذا كانت المساعي قد تأخرت قليلا فانها في سبيلها لا تفتر ولا يعتورها من جانب دعاة السلام عارض من التقصير. وها هو وفد المؤتمر الاسلامي بعد تبادل البرقيات مع العاهلين يقرر السفر الى مكة في اليوم الحادي عشر من هذا الشهر.

وقد كان للعالم العربي ان يطمع في ان تتغلب الحكمة على كل اعتبار آخر حتى يلتقي وفد السلام بمندوبي العاهلين فلا تأتي الانباء بما يفيد التعجيل بالشر وقد قال الامام علي رضي الله عنه «أخر الشر فانك ان شئت تعجلته»

نعم، وكان للعالم الاسلامي أن يرى من الجيوش الاسلامية تحاجزاً عن الاقتتال وسفك الدماء حتى يتوسط وفد المؤتمر الاسلامي، وقد عرف من برقيات الامام يحيى انه باعث بمندوبه الى مكة حريص على السلم، كما عرف من برقيات الملك ابن السعود انه ابرق الى الامام يحيى يقول: «ان الحركات العدوانية ما زالت مستمرة بقيادة سمو ولي عهدكم فنرجو وقف هذه الحركات وافادتنا بموعد وصول مندوبكم لمكة»

فما معنى نشوب المعارك اذن وما معنى هذه البرقيات المتبادلة والتي لا تحمل إلا الرغبة الواضحة في التفاهم؟

اما إن تكون هناك ايد خفية تلعب وراء الاخوين العربيين وتتعجل الشر لمآرب لا خير فيها للعالم العربي فذلك ما لا يلتئم مع ثقتنا في حصافة العاهلين تلك الحصافة التي تكفل احباط كل مأرب خفي.

ومن أجل هذا لا نزال نرجو أن تصل الصيحات المنبعثة من قلوب المسلمين الى العاهلين وتستقر منهما في قلبين كبيرين يعمرهما الايمان والاخاء والرغبة الصحيحة في الجنوح الى السلم.

وسيبحر وفد المؤتمر الاسلامي على بركة الله وسيكون ممثلا اصدق تمثيل للاقطار العربية الشقيقة، وإن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ليدعون له بالتوفيق في مهمته الشريفة

على اننا نرى لزاما علينا ان نرجو الهيئات الاخرى التي لا يتوفر لها في تمثيل العالم الاسلامي ما يتوفر للمؤتمر الاسلامي. نرجو تلك الهيئات رجاء ملحاً ان تترك المؤتمر الاسلامي مهمة السعي في جو لا تعكره نزعات مختلفة وآراء غير متجانسة

ان المؤتمر الاسلامي يمثل العالم العربي والعالم الاسلامي أصدق تمثيل ولا يمثل هيئة اقليمية أو نزعة فردية، واذن فمن الخير ان يذهب وفد واحد من المؤتمر الاسلامي الذي تعتبر مهمته في مكة من أخص ما قام له في خدمة العالم الاسلامي والوحدة العربية. ومن الخير ايضاً ان تضحى النزعات الفردية في مثل هذه الظروف الجدية العصيبة

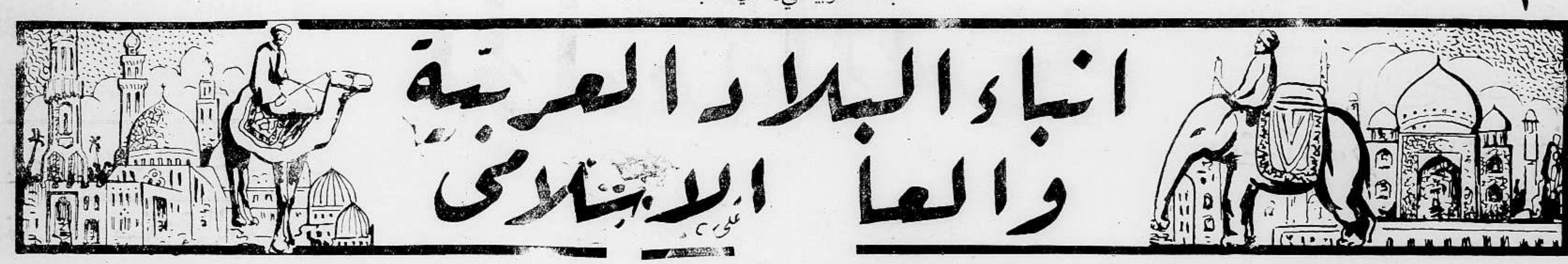
ليس موقف اليوم موقفاً يتسع لتزاحم او تناحر بين دعاة مهمتهم الاصلاح والتوفيق، فليتق الله كل من تحدثه نفسه بالتعرض لما لا تهيئه له صفة نيابة عن المسلمين ولا يزكيه ماض قريب أو بعيد

هذا رجاء لا نحسب ان في الاصغاء اليه عسراً على الذين تردد ألسنتهم انشودة السلام وليس في قلوبهم الا ما تدل عليه اعمالهم

ولعلهم لا يسحلون على انفسهم ما يحيق بمن يقولون ما لا يفعلون

الخلاف يهم المسلمين

ورد على الجهاد الغراء من مراسلها في لندن أن الجمعية الاسلامية بلندن أبرقت الى وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وايطاليا تحذرهم من التدخل في الحرب القائمة في بلاد العرب لان النزاع لا يهم أحداً سوى المسلمين



الحالة في الجزيرة

من الوجهتين السياسية والعسكرية

لا يزال الشرق العربي في اضطراب شديد من جراء تفاقم الخلاف في الجزيرة بين عاهليها العظيمين الملك ابن السعود والامام يحيى . ففي كل مدينة من مدنه بل في كل قرية من قراه ، قلق جدي على مصير هذا الخلاف ، وسعي حثيث لتلافي اخطاره . وكان المؤتمر الاسلامي العام في القدس اول هيئة وطنية فكرت في معالجة الحالة معالجة عملية ، فابرقت الى الامامين راجية وقف القتال ، ومعلنة عزمها على ارسال وفد من عظماء العرب للتوسط في حل الخلاف . ثم خاطبت كثيرين من زعماء العرب والاسلام ملتمسة تأييدهم لها في سعيها هذا ، فكان لها ما ارادت وانهالت البرقيات على مكة وصنعاء من كل حدب وصوب في تأييد سعي المؤتمر الاسلامي .

وكان آخر ما عرفناه رسمياً عن الحالة التي بلغ اليها الخلاف في الجزيرة ان الملك ابن السعود بعد ان خابت آماله بمؤتمر ابها ، ورأى قوات الامام يحيى قد تقدمت الى بعض جبال عسير امر وفده بالانسحاب من هذا المؤتمر ، وطلب الى الامام سحب قواته من المواقع التي ترابط فيها ، ثم اصدر امره الى ولي عهده وقائد جيوشه الامير سعود بالزحف لاسترداد هذه المواقع ، فبدأ الزحف واستردت منطقة جرض كما جاء في البلاغ السعودي المنشور في غير هذا المكان من الجريدة

ولا ندري ماذا حدث غير ذلك ، لان انباء مكة اقتصرت على ما تقدم ولان مكة هي المصدر الوحيد لانباء الحوادث التي تقع على حدود اليمن الان . فما اذاعته بعض الصحف عن وقوع معارك واحتلال مواقع وزحف جيوش امامو من قبيل الحدس والتخمين ، لانها لم تستق معلوماتها من مصادر عليمة بل من مخيلة كتابها ومراسليها . فالملك ابن السعود لم يذع شيئاً في هذا الموضوع غير البلاغ الذي تقدمت الاشارة اليه بعد بلاغه الاول المنبيء بحبوط مؤتمر ابها ، وصدور الامر الى القوات السعودية بالتقدم . والامام يحيى لا يزال حتى الان ينكر ان هناك اسبابا جدية للحرب ، ويعلن عزمه على ارسال وفد الى مكة لمفاوضة حكومتها في حل الخلاف . فهو بطبيعة الحال لم يصدر اقل بلاغ عن وقوع المعارك التي وصفت بعض الصحف تفاصيلها من دون ان تذكر المصدر الذي استقتها منه .

ولذلك لا نكون مبالغين اذا قلنا انه لم يقع اصطدام جدي بين الجيشين حتى الان ولو وقع مثل هذا الاصطدام لاعلنت اخباره رسمياً ، اما من مكة أو من صنعاء وقد يكون السبب في عدم صطدام الجيش في معركة شديدة إما التمهيد لهذا الاصطدام بتعبئة قد لا تتم في وقت قصير بالنظر الى صعوبة المواصلات ، واما انتظار العاهلين لما قد تسفر عنه المساعي السلمية ورغبة كل منهما في ان يلقي التبعة على منافسه امام الرأي العام العربي والاسلامي وخصوصاً بعد ما انهالت عليهما البرقيات من كل جهة بطلب التريث وحقن الدماء

فالموقف الحالي في الجزيرة يلخص الان كما يأتي من وجهته السياسية والعسكرية .

فمن الوجهة السياسية يرى الملك ابن السعود ان فشل مؤتمر ابها نشأ عن نقض الامام يحيى للاتفاق الذي وضع برنامج اعمال المؤتمر على اساسه ، وهو الاتفاق الذي اعترفت به جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء ، وخلاصته ابقاء الحدود في عسير على ما هي عليه . واختيار مكان بعيد عنها لاقامة الادارسة وإرجاء تعيين الحدود في نجران الى مباحثات مؤتمر ابها . فيؤخذ من بلاغات الملك ابن السعود وبرقياته ان مندوبي الامام يحيى في هذا المؤتمر لم يتقيدوا بالاتفاق المشار اليه آنفاً ، بل اصروا بعد اتفاق صنعاء بين الامام والانكليز على تعديل حدود عسير ، واعادة الادارسة اليها وضم نجران الى اليمن

ويقول البلاغ السعودي ايضاً أن قوات الامام يحيى بقيادة نجله سيف الاسلام محمد انتهزت فرصة اجتماع مؤتمر ابها وارتداد القوات السعودية عن الحدود فاحتلت بعض مواقع وجبال في عسير سماها البلاغ باسمائها ، وان الملك ابن السعود طلب الى الامام يحيى ان يأمر بجلاء قواته عنها . فلما لم يجبه الى هذا الطلب اصدر امره باستردادها عنوة ، والقى تبعة الحوادث التي تعقب ذلك على عاهل اليمن .

هذا من الوجهة السياسية ، واما من الوجهة العسكرية فالمعروف ان الامامين حشدا قوات كبيرة على الحدود ، وعين كل منهما ولي عهده قائداً عاماً لجيوشه في ميدان القتال الذي يمتد من شواطيء البحر الاحمر الى شرقي نجران . وقد قلنا ان الجيشين لم يصطدما حتى الان في معركة شديدة ولكن اصطدامها مؤكد اذا لم تسفر المساعي السلمية عن نتيجة مرضية . وسيكون اشد هذا الاصطدام في ميدان عسير حيث ينتظر ان تحاول القوات السعودية استرداد المواقع التي يرابط فيها الجيش اليماني . واما في ميدان نجران ، فقد يقتصر القتال على مناوشات بين الجيشين تشترك فيها القبائل النجرانية .

ومن المحتمل ان يوجه كل من الملكين في هذه الحرب عنايته الى اثارة الفتن والثورات في داخل بلاد خصمه . فالامام يحيى قد يحاول اثارة بعض قبائل عسير وقبائل الحجاز التي يظن انها ناقمة على الحالة الحاضرة في بلادها . والملك ابن السعود لن يتأخر عن الاستفادة من حالة الزيدية والشوافع في اليمن ومن قبائل نجران والقبائل الناقمة على الحكم المتوكلي .

أما نتيجة هذه الحرب ، اذا اعلنت رسمياً لا سمح الله ، فلا ينتظر أن تكون قريبة ليس لان القوتين قد تكونان متكافئتين ، بل لان الجيش اليماني لا يستطيع ان يتقدم في السهل خارج حدوده لمنازلة الوهابيين ، ولان الجيش السعودي يتعذر عليه التوغل في جبال اليمن نحو صنعاء . هذا اذا لم تقع في احد البلدين اضطرابات تجعل مهمة الجيش المهاجم سهلة .

عصبة تكريم الشهداء ببيروت

تدعو للاشتراك في حفلة ٦ ايار

تلقينا من عصبة تكريم الشهداء في بيروت الاذاعة التالية :

عقدت لجنة عصبة تكريم الشهداء جلسة عادية . وبعد تصديق وقائع الجلسات السابقة جرى البحث فيما يجب عمله تحضيراً للاحتفال السنوي العظيم بذكرى شهداء الوطن الميامين في السادس من شهر ايار القادم . وعليه اتخذت القرارات الاتية :

اولا — تقرر ان يكون السادس من ايار يوما قومياً تحتفل به الامة احتفالا عاما شاملا وعليه فالعصبة تدعو الامة للاشتراك بالاحتفال السنوي وتطلب اليها ان تنقطع عن جميع الاعمال اجلالا للذكرى الخالدة

ثانياً — تقرر دعوة الهيئات الوطنية والبلديات للاشتراك رسمياً بالاحتفال وكلفت لجنة قوامها الاخوان يوسف يزبك ، قسطنطين يني ، تقي الدين الصلح ، جورج نقل ، لتنظيم وارسال هذه الدعوة

ثالثا — بما انه قد ترامى الى العصبة بان الحكومة قد تقرر السادس من أيار سنة ١٩٣٤ موعداً لاجراء الانتخابات البلدية فقد تقرر ارسال كتاب الى رئاسة الحكومة لالفات نظرها الى كون السادس من أيار هو يوم قومي تحتفل فيه الامة بذكرى شهدائها الابطال مع الالحاح بعدم تعيين موعد الانتخاب في ذلك التاريخ. ورفعت الجلسة على ان تنعقد يوم الخميس ١٢ نيسان سنة ١٩٣٤ الساعة الخامسة مساء .

تحريراً في ٦ نيسان سنة ١٩٣٤

رئيس العصبة : صلاح عثمان بيهم

امين السر : قسطنطين يني

***

طريق دمشق — بغداد

اتضح ان لا فائدة من الخط الحديدي المنوى تمديده الى آخر الحدود السورية لان المنطقة العراقية التي تلي الحدود السورية ، والتي تقدر مسافتها بمائة ميل لا تريد حكومة العراق ان تمد فيها خطاً يصل المنطقة السورية بالعراق وهذا ما اعلنه العراق بصورة شبه رسمية ، واذا ظلت هذه المنطقة بلا خط يربط البلادين ، فقد يصبح الخط الحديدي في الاراضي السورية عديم الفائدة ولا يأتي بالنتيجة المتوخاة منه ، وهي ضمان الانعاش التجاري بين سوريا والعراق وايران

وعلى هذا فقد انصرفت فكرة كثيرين من السوريين الى الاقتراح على المفوضية العليا ببيروت بان تستعيض عن هذا الخط ، بمشاريع جديدة اقتصادية قد تعود على البلاد السورية بكثير من الفائدة وربما ارسلت هذه المقترحات الى المفوضية العليا قريبا .

الحالة في المغرب الاقصى

بين فرنسا واسبانيا

مسألة تهريب الاسلحة والذخائر

لندن في ٦ ابريل — في انباء مدريد ان الصحف الاسبانية خصصت اليوم عدة اعمدة بمسألة تهريب البندقيات ، وهو التهريب الذي قيل انه مستمر من مدة طويلة . ومع ان الدوائر الرسمية تصف هذه القصة بانها خيالية فان هناك شعوراً متسع النطاق بان الحكومة ربما تفاوض فرنسا باتخاذ تدابير عسكرية مشتركة لاحتلال عفني (المنطقة الاسبانية) اسميا .

وتؤكد بعض المقامات ان سفينة مدفعية وطيارات حربية قصدت منذ بضعة ايام الى تلك المنطقة لانشاء قاعدة للطيارات الحربية

قلق السلطة الفرنسوية

باريس في ٦ ابريل — منذ اخماد الفتنة اخيراً في الجنوب الغربي من المغرب الاقصى والسلطة العسكرية الفرنسوية يساورها القلق على منطقة عفني . وتبلغ مساحة هذه المنطقة نحو خمسمائة ميل مربع ولها ساحل يمتد نحو خمسين ميلا على البحر . وهي مقسومة بين مراكش الفرنسوية ومراكش الاسبانية ، ولكن اسبانيا لم تهتم قط باحتلال هذه المنطقة . ومعلوم ان المستعمرات الاسبانية غير المسيطر عليها سيطرة تامة على شاطيء افريقية الغربي كانت على الدوام مصدر التلاعب لفرنسا . وقد عانت المنطقة الفرنسوية بين حين وحين آخر الشيء الكثير من غارات رجال القبائل الرحل الذين كانوا عندما يدحرجون ويطاردون يرجعون الى المنطقة الاسبانية الخالية من الدوريات الاسبانية حيث يكونون في مأمن المطاردة . فكل الاراضي المحدقة بمنطقة عفني هي الان لفرنسا بينما عفني لا يسيطر عليها احد . وقد نشأت الان مسألة من هذا القبيل في المنطقة يستطيع الفرنسويون اختراقها وليس هناك ما يضمن لهم السلامة من القبائل الرحل الملتجئين اليها ولا يعلم متى يخطر لهم ان يشنوا الغارة على منطقة مراكش الفرنسوية . ومن المحتمل ان تكون الحكومة الفرنسوية قد وجهت انظار الحكومة الاسبانية الى هذه المسألة ، فاذا عجز الاسبان عن احتلال عفني فلا يبعد ان يطلب الفرنسويون اذناً من اسبانيا باحتلالها .

اقوال الصحف الباريسية في مسألة التهريب

باريس في ٦ ابريل — لا تزال الدوائر الرسمية وولاة الامور في المغرب الاقصى مفتقرين الى معلومات عما يشاع عن ارساليات السلاح الالماني اليه .

وتقول صحف باريس الان ان الباخرة جوبتير الالمانية الثانية قد اجتازت خليج بسكاي بطريقها الى المغرب الاقصى . واعترفت جريدة الباري سوار الليلة أن المصادر الالمانية ربما تكون مصيبة باصرارها على أن الباخرة « اوبتيمست » الثانية لا تزال في روتردام ، ولكن الجريدة تؤكد أن الباخرة جوبتير اخذت شحنة السلاح من الباخرة اوبتيمست في ميناء روتردام ، وكذلك عشرة من النازي ومعهم الزعيم شافر

تحية المعرض ورجاله

أزال النوم أم كشف الظلام
أجل ان الصباح له ابتسام
فقم واشهد شعاع الفجر يمضي
كما تمضي عن القوس السهام
تجد نوراً يكر على الدياجي
فتنفر مثلما نفر النعام
كأن نصاله تدمي الليالي
فيعلو النصل من دمها لثام
اذا ما اعتامها من كل صوب
وحلق فوق هامتها الحمام
رأيت الشمس تنحرها فيرثي
لمصرعها ويندبها الحمام
بنفسي نهضة كالشمس أمست
تبدد من مهابتها الغيام
أهاب صباحها بالعرب هبوا
فقد حان التنبه والقيام
فان المعرض العربي أضحى
لشمس نهوضكم فيه إمام
بناه فتية كالشهب تهدي
على الظلماء من في الليل هاموا
هم راضوا الصعاب فذللوها
كما قد ذلل الخيل اللجام
وهم قادوا السفينة في عباب
تحاكي موجه الشم الضخام
اذا ما هبت الانواء يوما
ومال بدفه الفلك التطام
وان هدت عزيمتنا جراح
أقام سنادها منهم فؤاد
وعزم لا أفل ولا كهام

* * *

فلسطين الحبيبة لا تراعي
فدون عرينك الاشبال قاموا
رأوا أن الحياة بغير مال
على من راح ينشدها حرام
فشادوا معرضا ينبيك أنا
عرفنا كيف ينتبه النيام
فلا نامت نواظر من رمانا
بأنا جل عدتنا الكلام
ألسنا التاركين العلم يزهو
على جيد الزمان له نظام
أقمنا للصناعة كل دار
عليها من يد الفن اتسام
فسل بغداد والفيحاء عنها
تريك السحر بغداد وشام
ويمم ساحة الحمراء واشهد
جمالا بالخلود له اعتصام
فان دارت رحى الدنيا علينا
فليس لحادث الدنيا دوام
فان الجرح آن له التئام
بني الاوطان هذا يوم سبق
تنال ثناءه الخيل الكرام
أعيروا المال أنظار اهتمام
فان المال يعوزه اهتمام
ثقوا أن الحياة بغير مال
كمثل الجسم ليس به عظام
ولا يبخل ذوو الاموال منكم
اذا ما حل بالوطن السقام
فماذا تنفع الاموال قوماً
اذا أوطانهم أمست تضام
ألم تروا الخصوم لهم عيون
كعين الذئب يلهبها ضرام
يرومون العثار لكم وكم قد
قبيل اليوم ذل العرب راموا
فشدوا شدة لا ضعف فيها
يصب اعداءكم منها انهزام
ولا تكلوا الحقوق الى خطيب
سوى الاقوال ليس له دعام
فليس بقائم للحق صوت
اذا لم يرفع الصوت الحسام

القاهرة : عبد الرحمن الكيالي

تعازي الملوك والامراء والعظماء والزعماء

بالفقيد العظيم

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
كلنا في المصاب شركاء
بيت لحم نادي الشبيبة الارثوذكسية

اللجنة التنفيذية — القدس
نشاطر الامة بمصابها الاليم
يافا : سكرتير جمعية فتيان كشافة اللواء الجنوبي

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
فوجئنا بانتقال الرئيس لرحمته تعالى . عوض الله الامة خيراً عنه
عكا : توفيق حقي

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
اعضاء الشركة وموظفوها وعمالها يبكون للخسارة الوطنية العظمى بفقد رأس الامة وشيخها الجليل . وانا لله وانا اليه راجعون
حيفا : قرمان ديك وسلطي

اللجنة التنفيذية — القدس
تصدعت قلوبنا بالموت زعيمنا المحبوب . فالخسارة لا تعوض . عزاء العرب وهنيئاً للاستعمار بضحايا جوره القاسي
حيفا : حنا خميسة

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
وفاة رئيسنا المحبوب أدمت قلوبنا . له الرحمة ولآله وللامة العزاء . عوضنا الله عنه بجمال
بئر السبع : اديب التركماني

اللجنة التنفيذية — القدس
النادي الارثوذكسي بعكا يشاطر الامة الاسى بفقد الزعيم الراحل . تغمده الله بالرحمة والهم الفلسطينيين العزاء
عكا : السكرتير اديب عفيفي

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
مصيبتنا بفقد رئيسنا الجليل فادحة . أوفدنا كشافة مدرستنا الوطنية مع مندوبي الجمعية لتشييع الراحل العظيم . عوضنا الله بسلامتكم خيراً
رئيس الجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا : مسعد الصايغ

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
نشاطركم الاسى بفقيد البلاد موسى كاظم باشا
جمعية الصيادلة بيافا

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
المصيبة عظمى بوفاة فقيد البلاد كاظم باشا نشاطركم الاسى
جمعية تعاون العمال بيافا

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
وفاة زعيم البلاد كارثة كبرى وخسارة عظيمة لا تعوض . مجلسنا البلدي يعلن الحزن والحداد ويسأل الله ان يعوض الامة خيراً ويجعل للبلاد من ذكراه الخالدة خير نصير لنيل امانيها
بيت لحم نقولا عطا الله شاهين
رئيس المجلس البلدي

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
جمعية منع المسكرات بالقدس تقدم تعازيها بوفاة زعيم البلاد الاكبر وتطلب له الرحمة والرضوان .

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
فاجعتنا كبرى بفقد شهيد الوطنية عطوفة الرئيس الجليل . تغمد الله روحه برحمته واسكنه فسيح جنته .
صفد : آل قدورة

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
سقوط الرئيس الجليل في ساحة الشرف البسه رداء الخلود . نبكي رمز الاخلاص والتضحية والجلال .
حيفا : وديع صنبر

مكتب اللجنة التنفيذية — القدس
اعضاء فرقة الكشافة الاسلامية بحيفا يقدمون احر التعازي بوفاة زعيم الامة الاكبر معتذرين عن اشتراكنا رسمياً . سنشترك عاديا

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
نعزي الامة العربية بفقد زعيمها المحبوب كاظم باشا الحسيني . اسكنه الله جنات النعيم . جمعية الاسعاف العربية بيافا

اللجنة التنفيذية — القدس
باسمي وبالنيابة عن صحفي ابكي الزعيم الراحل واعزيكم .
يافا: يوسف فرنسيس

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
المصاب فادح بالرئيس الجليل . لئن مات فقد خلد لابنائه شباب العرب خير مثل يحتذى في التضحية والاخلاص . عوض الله الامة خيراً واسكنه فسيح جنانه
النادي الرياضي الاسلامي بيافا

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
المصيبة كبرى بفقد رئيسنا الجليل. نعزيكم والامة.
الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
جريدة فلسطين التي كان لها شرف مواكبة الزعيم الراحل في جهاده المجيد في سبيل الامة والقضية المقدسة تتشح اليوم بالحداد وتبكي القائد المحنك وتسأل الله أن يعوض الامة بثمرة نضاله في سبيلها .
يافا : جريدة فلسطين

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
مصابكم بفقد الرئيس الجليل مصابنا . نعزيكم والامة.
جمعية اتحاد معلمي المدارس الاهلية

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
وفاة زعيم الامة افقد الشعور . نشاطركم الاسى
عكا : اديب جرار

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
بقلوب مليئة بالاسى نعزيكم بفقيد البلاد
النادي الرياضي الاسلامي بحيفا

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
نعي رئيس الامة فاجعة ادمت القلوب . عوضنا الله عنه بخير خلف
سمخ : عبد اللطيف صلاح

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
نشاطركم الاحزان بوفاة الرئيس الجليل . للفقيد الرحمة ولآله العزاء . وللامة العوض
احمد الدهون رئيس بلدية المجدل

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
نعزي الامة العربية بفقد زعيمها
عكا : محمد الهادي اليشرطي

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
بكينا لوفاة والدنا العظيم وشيخ قضيتنا المقدسة . نشارك الامة بلوعتها . للجميع التعزية ولروحه جنات النعيم .
يافا : جمعية السيدات الارثوذكسية : اديل عازر

شهيد فلسطين الشهيدة

موسى كاظم باشا الحسيني

الموت حق . والبقاء لله ، والشكر له على ما ابتلى ، ولا يحمد على المكروه سوى الله

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم

بالامس في أول يوم من أيام العيد روع العالم العربي . بل العالم الشرقي القاطن بين المحيطين ، بفقد رجل عظيم وبطل مجاهد كبير في مناوأة المستعمرين والصبر على مجالدة الظالمين الغاشمين ، ذلك هو الزعيم الشهيد ، موسى كاظم باشا الحسيني زعيم فلسطين الاكبر وشيخها وقائد نهضتها القومية ومحور حركتها الوطنية فاختفت بموته شخصية وقورة مخلصة صابرة ، هيهات ان يجود الزمان على فلسطين بمثلها . وانطفأ بالتحاقه بالرفيق الاعلى ، مصباح منير طالما سطع في الظلماء فانار السبل وأضاء القلوب . بل انطوى بموته سجل سطر فيه الدهر لفلسطين على يد ذلك الزعيم صفحة من أنصع صفحات الجهاد وأطهرها وأشرفها .

كان الفقيد العظيم حاكما لحوران في عهد الدولة العثمانية، وكان قد تولى قبل ذلك وبعده مناصب شتى الى أن وقعت فلسطين في يد الانكليز فعين رئيسا لبلدية القدس

وكانت الحركة الوطنية في فلسطين سنة ١٩٢٠ في أول عهدها فكان رحمه الله في مقدمة الشيوخ الذين شجعوها وتعهدوها ، فما كانت تمر مظاهرة في شوارع القدس إلا اطل عليها الباشا وحياها وخطب على من فيها ، ولا يقوم أهل فلسطين بحركة ضد الاستعمار الا كان في أول المؤيدين لها ، فلما اشتد الظلم على أمته أصبح يمشي في المظاهرات ويخطب فيها

ان قيام رئيس بلدية مسئول في بلد محتل بما كان يقوم به كاظم باشا كان أمراً عجيباً . وقد استغربه المحتلون وغضبوا منه ، ولم يسعهم إلا ان يخيروه بين السياسة والرياسة ، فاختار السياسة وترك لهم الرياسة

ان اقدام موسى كاظم باشا على التضحية بذلك المنصب كان شيئاً عظيما. وما قولك برجل فقير يكاد يبلغ السبعين من العمر وليس له من الاولاد في ذلك الزمن من يكسب قوت يومه يترك مصدر رزقه ومركز جاهه بدون أن يأسف على ما ترك

فتنازل كاظم باشا عن الوظيفة التي هي المصدر الوحيد لمعيشته ، والزهد بابهة ذلك المنصب الذي كان اعلى مركز وصل اليه ابن البلاد في ذلك الوطن المنهوب ، ثم تفضيله الوقوف في صف المجاهدين المعرض لهجات الاعداء وهو يعلم بما سيصير اليه من خصاصة، ليدل على أن ذلك الرجل كان رجلا حقا ، وانه كان يفهم من الحياة غير ما كان يفهم منها الرعاديد من أهل الانانية والجبن

فلما رأى الفلسطينيون من هذا الرجل ما رأوا بايعوه بالزعامة العليا ، ولم ينازعه هذا المجد احد الى أن لحق بربه، ففارق هذه الدنيا مجاهداً في سبيل الله مشكوراً من ابناء امته جميعاً .

لا أريد أن اترجم هذا الفقيد العظيم فحياته في تاريخ الجهاد الوطني حافلة ، من سنة ١٩١٩ الى أن قضى بالامس ١٩٣٤ .

ولكنني اذكر انه ذهب الى لندن على رأس ثلاثة وفود اوفدتها فلسطين للسعي في نيل حقوقها . وترأس جميع مؤتمرات فلسطين القومية .

وآخر ما يذكر له في صفحة الخلود سيره في مظاهرة القدس في أكتوبر الماضي بالرغم من منع الانجليز لتلك المظاهرة . ثم ذهابه الى يافا ومشيه في مقدمة موكبها العظيم الذي اعتدى عليه المستعمرون وقتلوا وجرحوا الكثيرين ممن كانوا فيه .

ان البسالة التي بدت من هذا الشيخ الذي اشرف على التسعين من العمر بتعرضه للموت المؤكد ثم خروجه من تلك المعركة الدامية برضوض وضربات من أيدي الجنود الذين جاءونا من وراء البحار لتمدينا لهي بسالة يندر وجودها في رجل بلغ تلك السن .

انني احرز صورة شمسية اخذت لمعركة يافا الدامية وهي تسجل منظراً لا يمكن لعين ان تنساه

ذلك منظر جنود بريطانيا وهم يضربون موسى كاظم باشا، فيسقط على الارض بشيبته الطاهرة التي لا يسع من يفهم معنى الانسانية الا أن يوقرها ويستحي منها. وترى بعض اعضاء اللجنة التنفيذية وهم يحفون به ويتلقون الضرب عنه .

إن كاظم باشا اذا كان قد فارق الدنيا وهو مكسور الخاطر لم ير يوم تحرير امته ولم تقر بسعادتها عينه، فان رضاء الله عنه سوف يجبر خاطره ويلحقه بالمجاهدين الشهداء الابرار من عباده

اللهم ارحم هذا المجاهد الصابر فانه كان باراً بوطنه مخلصاً لقومه مجاهداً في سبيل بلاده

اللهم عوض فلسطين عن فقد هذا الشهيد المخلص فانها فقيرة الى عطفك ورحمتك يا ارحم الراحمين

القاهرة : محمد علي الطاهر



وفد المؤتمر الاسلامي العام

الى الجزيرة العربية

جهود مكتب المؤتمر الاسلامي العام

اتصلنا بمكتب المؤتمر الاسلامي العام فعلمنا انه يبذل جهوداً كبرى لارسال وفد الى الجزيرة العربية للتوسط لدى صاحبي الجلالة ملكي الحجاز ونجد، واليمن ، لايقاف رحى القتال وحقن دماء المسلمين

الامير شكيب ارسلان ضمه هيئة الوفد

وقد ابرق سماحة رئيس المؤتمر الحاج امين افندي الحسيني الى عطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان راجياً ان يتمكن عطوفته من الانضمام الى الوفد والقيام بهذه الخدمة الجليلة للعالمين العربي والاسلامي فلبى عطوفته الطلب وقبل القيام بهذه المهمة وقد وردت منه برقية على سماحة الحاج امين افندي الحسيني بذلك . وسيغادر الامير شكيب « برنديزي » يوم ٩ نيسان (هذا اليوم) بالطيارة الى الاسكندرية فيصلها يوم ١٠ نيسان ، ويصل السويس يوم ١١ نيسان حيث يوافيه فيها بقية اعضاء اعضاء الوفد المذكور

محمد على علوبة باشا يسافر مع الوفد

وقد تقرر ان يكون ضمن اعضاء الوفد معالي الاستاذ الكبير محمد علي علوبة باشا الذي قبل ايضاً ان يقوم بهذه المهمة الخطيرة . اما موعد سفر بقية اعضاء الوفد من القدس فلم يتقرر بعد ولكنه اصبح قريباً

دولة النحاس باشا يبرق الى عاهلي الجزيرة

وعلمنا ان حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري قد ابرق الى كل من عاهلي الجزيرة العربيين يرجو منهما المهادنة والكف عن القتال الى حين وصول وفد المؤتمر الاسلامي

الحكومة المصرية ترسل بعثة «هلال احمر»

وعلمنا ايضا ان الحكومة المصرية قررت ارسال بعثة هلال احمر الى منطقة القتال لتعمل على تخفيف ويلات الحرب .

الصلاة على روح الفقيد العظيم

فى بنى سويف بالقطر المصرى

اجتمع عدد ظيم من اهالي بندر بني سويف يربو على ألفي شخص بمسجد الديري وخطبهم خطبة الجمعة فضيلة الاستاذ الشيخ عمر مصطفى الديري ذكر فيها ما كان للمسلمين من عزة قومية ، ، وما وصلوا اليه الان من التأخر بسبب إعراضهم عن التمسك بدينهم ، ثم عطف الخطيب على ما تقاسيه الامم الاسلامية . ثم ناشدهم الله واستحلفهم أن يكونوا يداً واحدة على دفع الضر عنهم

ثم عطف الخطيب على محنة العرب وذكر مناقب المغفور له موسى باشا كاظم الحسيني ، وما قام به من المجهودات التي يذكرها له التاريخ ويسطرها باحرف من نور وطلب من المجتمعين أن يحذوا حذوه ليكونوا اخير خلف لمن سلف ،وبعد اداء فريضة الجمعة صلى بهم صلاة الغائب على روح الفقيد وعلى ارواح من استشهدوا في سبيل الذود عن أوطانهم

ابراهيم يانس

عضو لجنة الوفد بني سويف

المندوب السامي الفرنسوي في سوريا

رحلته الى شمالي سوريا وموعد عودته لبيروت

بيروت في ٧ ابريل — رأس المسيو دي مارتل اليوم بعد الظهر في حلب حفلة افتتاح المدرسة العلمانية بحضور وزير معارف سوريا حسني بك البرازي والمسيو بينار المفتش العام للمدارس العلمانية الفرنسوية في الشرق ومستشار المعارف في المفوضية ووالي حلب وكثيرين .

والقى المسيو بينار خطبة نوه فيها باغراض المدارس العلمانية وخدماتها للثقافة في سوريا .

وفي الساعة السابعة مساء غادر المسيو دي مارتل حلب بقطار طوروس الى نصيبين . وبعد أن يزور القامشلي ويستقبل اعيانها غداً صباحا يستأنف سفره في الساعة التاسعة الى دريك وهي نقطة الحدود بين سوريا وتركيا والعراق

ويبرح المسيو دي مارتل الجزيرة العليا غداً بعد الظهر الي الحسجة ويبات بها ثم يغادرها صباح الاحد الى دير الزور .

نقابة المحامين في بغداد

تعزى بفقيد البلاد العظيم

جاءنا من نقابة المحامين في بغداد ما يلي :

روع العراق كما روعت فلسطين وجميع بلاد العرب بوفاة الزعيم العربي الكبير والسياسي المجاهد المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني الذي قاد الحركة العربية في فلسطين اربعة عشر عاماً ابدى في خلالها من ضروب البسالة والدهاء والاخلاص ما ترك له اسمى مقام في تاريخ النضال القومي . ولم يكن فقد الزعيم الجليل في ظروف العرب الحاضرة مصيبة فلسطين وحدها بل مصيبة العرب اجمع . ونحن ابناء العراق مثلكم في التفجع الشديد والحزن العميق على القائد الراحل فقد خسرت بوفاته القضية العربية — وما قضية فلسطين الا قضية العرب اجمعين — سياسياً بارعاً وقائداً ماهراً وزعيما مجاهداً كان مضرب الامثال في الاخلاص والتضحية. واني باسم اسرة المحاماة في العراق أتقدم اليكم بالتعزية الحارة في هذا الخطب الفادح الذي هز بلادنا هزاً عنيفاً فعسى أن توفق فلسطين الى قائد حصيف وسياسي بارع كالفقيد الجليل يقود سفينة الوطن الى ساحل الامان والطمأنينة ويعزز الثقة بالمستقبل وان يكون فقده باعثاً على شعور الجميع بمضاعفة الجهود ومواصلة الكفاح الى النهاية . واسأل المولى القدير ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته ورضوانه وان ينعم عليكم وعلينا بنعمة الصبر الجميل ومواجهة الخطب بما يرد الكيد والدس لكيلا يشمت في قضيتنا الشامتون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

رئيس نقابة المحامين

بهجت زينل

كتاب دائرة السكك الحديدية بفلسطين

الى ادارة المعرض العربي العام

ارسلت ادارة السكك الحديدية الفلسطينية الى ادارة المعرض العربي الكتاب التالي :

استلمنا خطابا من حضرتكم رقم ٦٤٥ بتاريخ ٣ الجاري وضمنه بضع نسخ من البطاقات التي ستعطى من قبلكم لعارضي وزائري المعرض العربي واخذنا علماً بتاريخ افتتاح المعرض ورسم الدخول المقرر تحصيله

ونذكر لحضرتكم ادناه الترتيبات التي سيعمل بها في المحطات لنقل الركاب الى القدس.

١ — الركاب المسافرون

من المحطات في فلسطين

أ : تصرف لهؤلاء الركاب تذاكر ذهاب واياب رخيصة من أي محطة من محطات فلسطين الى القدس ويحصل منهم رسم الدخول الى المعرض من قبل موظفي المحطة علاوة على ثمن تذكرة السفر ويصرف لهم مقابل دفعهم رسم الدخول تذاكر خصوصية.

ب — ويصرح صرف هذه التذاكر اثناء المدة ما بين ١٠ — ٤ — ٩٣٤ و ١١ - ٥ — ٩٣٤ وتكون صالحة للسفر كالآتي :

سفرة الذهاب . في يوم صرف التذكرة فقط.

سفرة الاياب — في مدة سبعة ايام من تاريخ صرف التذكرة

ج — أن تذاكر الدخول المعرض لا تجمع من قبل موظفي القطارات بل تبقى بيد الركاب لتقدمها لعامل باب المعرض وهذه التذاكر يجب ان تحفظ وترسل لادارة حسابات السكة الحديدية لحينما المحاسبة على رسم الدخول المستحق لكم عليها .

٢ — الركاب القادمون من القطر المصري من طريق القنطرة الشرقية

أ — تصرف ايضاً تذاكر مخفضة ذهابا وايابا من محطة القنطرة الشرقية الى القدس لكل عارض او زائر يقدم بطاقة المعرض مبيناً بها اسم حاملها وموقعة من معتمدكم ومختومة بختم ادارتكم — ولا تحصل رسم الدخول من حاملي هذه البطاقات بل يجب تحصيله من قبل موظفيكم

ويصرح بصرف هذه التذاكر في اثناء المدة ما بين ٩ — ٤ — ٣٤ و ٩ — ٥ — ٩٣٤ وتكون صالحة للسفر كالآتي :

سفرة الذهاب — يوم صرف التذكرة فقط

سفرة الاياب — في مدة اربعة عشر يوما من يوم صرف التذكرة

اوستن تشمبرلين

وهديته لنجله

الذي التحق بقوة حدود فلسطين

جاء من لندن ان جماعة من العلماء توصلوا الى استخراج نوع جديد من الالومنيوم، من اهم خصائصه انه يخفض درجة الحرارة. والمعتقد ان هذا الاكتشاف سيحدث انقلابا كبيراً في صناعة السفن ومركبات سكك الحديد والسيارات ومعظم الصنائع المتعلقة بالبناء

وقد عرض هذا المعدن في مدرسة صحة البلدان الحارة وقد شاهده السر اوستن تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية السابق فسأل هل يمكن استعماله لتبطين القبعات من اجل تخفيض الحرارة الداخلية فان كان ممكنا فهو يود ان يقدم لنجله الذي سافر الى فلسطين للالتحاق بقوة حدود شرق الاردن قبعة مبطنة بهذا المعدن

احتفالات عيد الفصح في القدس

المواكب المحتفلة — الاناشيد الوطنية — شذوذ البوليس وفظاعته يوم السبت ويوم الاحد — انقضاء الاعياد ورجوع الزوار

تشهد القدس في اسبوع النبي موسى وعيد الفصح المجيد عند الطوائف الارثوذكسية آلافاً من الخلق من مختلف الجهات والنواحي واكثرهم ، ان لم نقل كلهم ، يشتركون في المواسم والحفلات التي تقام في الاسبوع الماضي

ومن اهم الاحتفالات الكبيرة عند الطوائف الارثوذكسية الاحتفال يوم سبت النور . وقد صادف هذا العيد يوم أمس الاول فما كادت تشرق شمس ذلك النهار حتى بدأت الوفود تفد الى القدس من البلدان والقرى الفلسطينية المختلفة وقد كان الشبان الارثوذكس اليافيون اول من حضر ذلك النهار وكان القدسيون يستقبلون الوفود والشبان الكثيرين الذين كانوا يؤمون القدس خصيصاً للاشتراك بموكب سبت النور . وقبل الساعة الحادية عشرة صباحاً قام الشعب بتنظيم الموكب المعتاد والسير الى كنيسة القيامة ، وقد تألف الموكب على الشكل الآتي :

سار في المقدمة تلامذة المدارس بأناشيدهم الوطنية فكشافة نادي الاخاء الارثوذكسي فعدد من شباب القدس ينشدون الاناشيد الوطنية ، فحلقة من الشباب يرقصون ويلعبون بالسيف ، ويهزجون بالاهازيج العربية ، فعلم شباب القدس يحيط به عدد كبير من الشباب ثم سارت فرقة موسيقى بيت ساحور فشباب بيت ساحور بعلمهم فاهل اللد بعلمهم ، فأهل الرملة بعلمهم ، فأهل يافا بعلمهم ، ثم يتبعهم سائر البلدان والقرى

وكان الشباب ينشدون الاناشيد الوطنية ويهتفون بحياة فلسطين وسوريا والبلاد العربية ويحيون الملك غازي والاحرار وزعماء فلسطين والقضية الارثوذكسية ، ويسقطون الصهيونية ووعد بلفور ويهتفون ضد فظائع البوليس وضد موقفه من الاحرار ومن اهل البلاد . وفي الحق إن الموكب كان موكبا كبيراً يقدر عدد من كانوا فيه بأكثر من ألفي شخص ، دع عنك الوف الناس الذين كانوا يشهدون سير الموكب ويصفقون تأييداً له واعجابا به

ومما لفت النظر بصورة خاصة اشتراك عدد كبير من الشبان المثقفين بهذا الموكب الوطني مما يدل على ان الشباب العربي صار يعتقد أنه بات من الضروري ان يشترك الجميع بمثل هذه المواكب الوطنية الرائعة

وبعد الانتهاء من الحفلة الدينية داخل كنيسة القيامة خرج الشعب مبتهجاً مسروراً وبنفس النظام الذي سار عليه (من محلة النصارى الى القيامة) ومر بدير الارثوذكس، فمحلة النصارى ، فحارة النصارى، حيث اودع شبان القدس علمهم في بيت عيسى افندي الطبة مختار الطائفة الارثوذكسية بالقدس. وانتهى الاحتفال حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

وقد كان يقوم بتنظيم الموكب عدد من الوجهاء وزعماء الشباب وافراد الاهلين نذكر منهم عيسى افندي الطبه والاستاذ اميل افندي الغوري ومينا افندي الحلبي ويوسف افندي عبدو وغيرهم كثير ، وكان يقود حلقات الاناشيد والاهازيج عدد من الشبان نذكر منهم السادة الياس الخروف وعيسى الغوري ورزق فريج واستاوري السكاكيني ومخائيل فاشه وغيرهم

ولم يعكر صفو الاحتفال سوى اعمال البوليس الفظيعة والمغايرة للعرف والعادة منها ضرب بعض المشتركين من الشعب واعتقال الكثيرين في يومي السبت والاحد .

(الجامعة العربية): زارنا كثيرون وحدثنا كثيرون بالتلفون عن الاعمال الغريبة التي قام بها البوليس بقيادة الضابط سكرست من ضرب واهانة وفظاعة يوم السبت اثناء الاحتفال بموكب سبت النور ومساء السبت وظهر الاحد . ويرى القارئ في مكان آخر من هذا العدد برقيتين احتجاجيتين على اعمال البوليس وتعليق لمندوب الجامعة المحلي عليهما .

وحيث ان لهذه المسألة أهمية كبرى فقد طلبنا الى مخبرنا المحلي وغيره من الاصدقاء ان يوافونا بكل تدقيق وضبط بحوادث البوليس واعماله وسننشرها غداً ان شاء الله ضامين صوتنا الى صوت اخواننا الارثوذكس في الاحتجاج على اعمال الضابط سكرست ورجاله .

اننا ننتهز هذه الفرصة لتكرار تهانينا لاخواننا ابناء الطوائف الشرقية بحلول عيد الفصح راجين لهم حياة سعيدة وفرجاً قريباً .

حول حادث

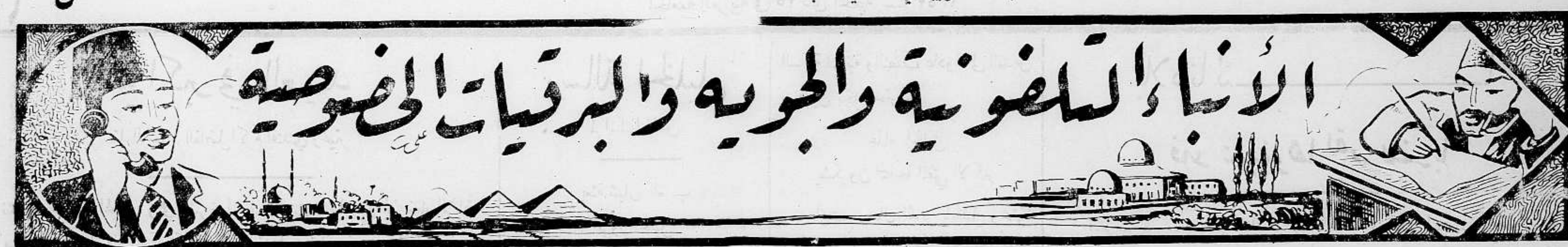
القيامة

نشرنا في غير مكان البرقيتين المرفوعتين الى المراجع الايجابية بشأن أعتداء الضابط سكرست على زميلنا الاستاذ اميل افندي الغوري وغيره من الشبان الارثوذكس وأمره رجاله لاخراجهم بالقوة من الكنيسة، وقد علق مندوبنا المحلي ببعض ما يجب على هذا الحادث الغريب .

وقد تمكنا اخيراً من الوقوف على أسباب هذا التصرف الشاذ فلم نجد فيه ما يبرره ، فان الضابط المذكور أمر باخراج الاستاذ الغوري من القيامة لان فريقاً من الشبان الارثوذكس كانوا يتحاورون مع راهب يوناني بشأن محاولة الجالية اليونانية ادخال علم يوناني الى الكنيسة فجاء الاستاذ الغوري لينهي الحوار وليطلب الى الشباب أن يتركوا الراهب وشأنه فما كان من الضابط سكرست الا أن أمر رجاله باخراج الشباب من الكنيسة ، بما فيهم الاستاذ الغوري ، بالشكل الغريب الذي ذكرناه مفصلا في غير هذا المكان .

حافظوا

على اراضيكم



نابلس

رحلة فرقة كشافة خالدبن الوليد

نابلس في ٨ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — فاتني أن أنقل اليكم أمس نبأ الرحلة الكشفية الى الحمة التي قامت بها فرقة خالد بن الوليد بقيادة قائدها الباسل ممدوح السخن، وقد مرت بجنين حيث استقبلت استقبالا شائقاً ثم تابعت سيرها الى طبريا ومنها الى سمخ فالحمة حيث استقبلهم اخوانهم النابلسيون الذين أعدوا للفرقة مكاناً على ضفة اليرموك. وقد دامت رحلة الفرقة اسبوعاً عادت بعده أمس ممتلئة نشاطاً، فاهلا وسهلا.

يفكرون بالهجرة الى العراق

نابلس في ٨ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يفكر فريق كبير من شباب نابلس واصحاب الصناعات الحرة فيها بالهجرة الى العراق لوقوف دولاب الاعمال وكساد الاسواق التجارية وتوقف المنتجين عن الانتاج بسبب الكساد في هذه المدينة التي ما عرفت معنى الكساد والازمة الا اليوم. لطف الله بعباده.

« الجامعة »: بعض البلاد العربية تظن أن فلسطين ترتع في بحبوحة الذهب الصهيوني، ولا ترى بأساً من هجرة اليهود اليها لترتع بدورها في هذه البحبوحة أو بصورة مصغرة عنها على الاقل، ومع ذلك فها هي الايدي العاملة المنتجة في فلسطين تفكر بالهجرة الى حيث تجد الخبز فما قول السادة الطامعين بالذهب الصهيوني في البلاد المجاورة ??

يشترون الجرذان لحساب طبيب يهودي!

نابلس في ٨ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل الى قرى نابلس سماسرة يشترون منها الجرذان، حتى لقد وصل سعر الجرذ الواحد الى ثلاثة قروش وقد اشتروا كميات كبيرة من هذا الحيوان الموجود بكثرة في القرى.

ويقال أن هؤلاء السماسرة يشترون الجرذان لحساب طبيب يهودي في تل ابيب ولسنا تعلم الفائدة التي ينتظرها الطبيب المذكور من هذه الجرذان.

« الجامعة العربية »: المعروف عن الجرذ طبياً أنه ينشر الطاعون، ولكنه في الوقت نفسه ينفع لمقاومة الطاعون بحقن المصاب بهذا الداء بحقنات من دم الجرذ، فمن يدري فلعل الطاعون انتشر في تل ابيب فاحتاج الطبيب فيها الى هذه الجرذ لمحاربة الداء. فهل لدائرة الصحة أن تفيدنا بالصحيح ??!!

يطلبون بوليس مرور لشارع الملك فيصل

نابلس في ٨ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — طلب الي كثير من الاهلين أن الفت نظر حضرة مدير بوليس نابلس الى وضع بوليس في شارع الملك فيصل لتنظيم حركة مرور السيارات التي تمر من القدس الى حيفا مسرعة فتكاد تدوس الناس. وقد وقع امس أن كادت سيارة كانت قادمة من القدس تدوس رهطاً من الناس لانها كانت تسير بسرعة البرق لولا لطف الله. وقد لا يجهل حضرة مدير البوليس أن هذا الشارع يعج في المساء بكثير من الخلق الذين يؤمونه للنزهة وتكون حياتهم مهددة، فعل حضرته ملب هذا الطلب الحق.

حوادث البوليس في نابلس

نابلس في ٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - شكا اسعد المفلح من اهالي قرية اليمون انه قد سرق له رأس غنم فقام البوليس بالتفتيش فوجد رأس الغنم المسروق عند محمود ابي مجده من نفس القرية فاعاد المسروق الى صاحبه واوقف السارق قيد التحقيق.

ومن حوادث البوليس أن مجهولا قطع ست شجرات لوز تخص حامد عبد الرحيم الحاج يوسف من قرية اشويكه، وقد اتهم صاحب الاشجار قريباً له وشرع البوليس بالتحقيق.

ومن حوادثه أن مجهولا قطع السياج السلكي المحيط بمستعمرة عين هاكوريش وقد قدر مختار المستعمرة الضرر بـ ١٤٤٠ قرشاً فقام البوليس بالتحقيق عن الفاعل

وادعى عبد الفتاح صالح المفلح من قرية الطيبة بان مجهولا اتلف له مقثأة خيار وقدر ضرره باربعمائة قرش. وأتلف مجهول مقثأة خيار اخرى للمدعو قاسم الحاج شاكر عبد الوهاب تقدر قيمتها بمائة وخمسين قرشا.

عمان

متى يعود سمو الامير؟

عمان في ٨ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — فهمت أن سمو الامير عبد الله المعظم سيعود الى عمان بعد ظهر غد (الاثنين) وأن جلالة شقيقه الملك علياً سيكون رفيقه في هذه العودة.

وقد تصل الى عمان غداً وفود من الاحزاب الملكية في دمشق للتحدث الى جلالة الملك بشأن الوضع الحالي في سوريا وتطلب الى جلالته الدخول في مفاوضة مع وزارة الخارجية الفرنسية لحل القضية السورية على أسس معقولة على أن يعاد الى دمشق عرشها ويعتليه جلالته.

عمر زكي بك يرفض وظيفته الجديدة

عمان في ٨ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يذكر القراء ان مدير مدرسة تجهيز السلط كان قد استقال وقبلت استقالته وأن الاستاذ عمر زكي بك كان قد عين مكان المدير المستقيل. وقد علمت من جديد أن الاستاذ عمر زكي بك قد رفض قبول وظيفته الجديدة، وهو قد كان سكرتيراً للمجلس التشريعي وكان متصرفا قبل هذ الوظيفة، فاستقال. على انه ليس منتظراً قبول استقالته وقد تعمد الحكومة لايجاد حل مناسب لقضية عمر زكي بك هذه، ذلك لان حضرته من الشبان الوطنيين الذين لهم خدمات كبيرة في المنطقة لا يمكن تناسيها. وسأوافيكم بالنتائج

يستعدون لزيارة المعرض العربي

عمان في ٨ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يستعد كثير من التجار والموظفين وغيرهم لزيارة القدس يوم ١٠ الجاري بكميات كبيرة جداً ليحضروا في اليوم التالي حفلة افتتاح المعرض العربي وليشتروا حاجياتهم منه، ولسنا نشك في ان المعرض سيدلل على أن في وسع العربي أن يعمل أعمالا عظيمة يستطيع أن يفاخر بها

سوء حالة المسلمين في بلغاريا

حادث على الحدود

الاستانة في ٦ ابريل — جاء في تلغراف من صوفيا ان خمسة رجال وست نساء قتلوا على الحدود البلغارية اثناء قتال بين الحراس وجماعة من المسلمين البلغاريين المعروفين باسم « البوماك » على مقربة من دردير.

والظاهر ان المسلمين كانوا يحاولون الهجرة سراً باجتياز الحدود فطاردهم حراس الحدود واطلقوا النار على الجنود فاجابهم هؤلاء بشدة. وقد هرب اربعة من المسلمين وقبض على رجل وستة اطفال.

وكانت دلائل القلق ظاهرة منذ شهور بين المسلمين والبلغاريين من جراء الضيق الاقتصادي ونشاط اصحاب الدعاية من الاجانب. وقد تمكن كثيرون من الهجرة على رغم يقظة السلطات وسهرها.

قلق الانكليز في الهند

من حركات التاشي لاما

لندن في ٦ ابريل — اثار زحف التاشي لاما من تنكن على لهاسا الاهتمام الشديد في لندن لان لهاسا تبعد نحو مئة ميل عن حدود الهند والتاشي لاما معروف بعدائه للانكليز. وقد تنازع الانكليز والصينيون النفوذ على شخصي الدالاي لاما والتاشي لاما مده ثلاثين سنة. ومدة وجود الدالاي لاما الذي مات منذ عهد قريب تضاءل نفوذ الصين وعلا نفوذ انكلترا أو الهند وطرد التاشي لاما الى خارج حدود تيبت

اما الان فانتهز هذا الفرصة السانحة للرجوع الى تيبت واعادة نفوذ الصين اليها ويرحب به عدد كبير من انصاره الخائفين من امتداد النفوذ الانكليزي على بلادهم خلافا لمصالحهم

ففي حاله شبوب الحرب الاهلية في تيبت ستبقى نتائجها مريبة نظراً لبعدها وقلة موارد الاخبار فيها. ولا شك ان حكومة الهند البريطانية لن تتخلى عن فوائد ثلاثين سنة من التوغل السلمي في تلك الديار

بيوت العبادة تنتهك حرماتها!

فهل للمراجع العليا ان تصون حرمات هذه البيوت؟

قال مندوبنا المحلي:

بالامس كان اخواننا المسيحيون من ابناء الطوائف الشرقية يحتفلون في كنيسة القيامة بعيد الفصح المجيد، فكانت أسباب جدل بين الجالية اليونانية والعرب الارثوذكس ومع أن هذه الاسباب قد انتهت بسلام بفضل حسن تصرف شباب العرب الارثوذكس فان ضابط البوليس المستر سكرست وجنوده البريطانيين « المحافظين على السلام » في الكنيسة وجوارها قد تصرفوا تصرفات غريبة لا نغالي اذا قلنا أنه كان لها اسوأ الاثر ليس في نفوس ابناء الطائفة الارثوذكسية فقط، بل في نفوس كل من شهدها من المسلمين وغيرهم من أبناء غير طوائف ممن كانوا في جوار الكنيسة وشهدوا الحادث كما وقع.

فتصرفات الضابط البريطاني سكرست ورجاله في داخل الكنيسة قد حملت الشباب الارثوذكس اصحاب التواقيع على ابراق البرقية التالية الى كل من فخامة المندوب السامي وسعادة حاكم لواء القدس وسعادة مدير الامن العام، والى الصحف اليومية الفلسطينية، وهذا نصها:

« الضابط سكرست المسئول في كنيسة القيامة ورجاله يعاملون المصلين بخشونة داخل بيت الله الامر الذي أدى الى منع الجماهير من تأدية الواجب الديني. الشبيبة الارثوذكسية تحتج بشدة وتطلب اجراء التحقيق ».

التواقيع: مينا الحلبي. يوسف عبده. اميل الغوري. الياس الخروف. رزق فريج. استاوري السكاكيني.

وكذلك حملت هذه التصرفات الشاذة الاستاذ الفاضل أميل افندي الغوري عضو اللجنة التنفيذية وصاحب جريدة « الوحدة العربية » على أن يبرق ببرقيته التالية الى ذات المراجع التي أبرقت اليها البرقية الاولى، وهذا نصها:

« فظاظة البوليس وسوء اخلاقه تجاوزا الحد. الضابط سكرست يهين الشعب ويخرج المصلين من الكنيسة بفظاعة وبدون أي مبرر. أمر باخراجي اليوم من كنيستي « القيامة » وبذلك منعني من القيام بواجباتي الدينية. البوليس ذو الرقم ١٢٧١ أخرجني بفظاظة وبقوة كأنني مجرم مما سبب ضحك الناس واستهزاء الشعب وألحق بي الاهانة. اطلب مجازاة الضابط وجندي البوليس والسماح لي باقامة قضية عليهما »

أميل الغوري صاحب جريدة « الوحدة العربية »

ولعل القراء قد فهموا من نص البرقيتين طراز المعاملة التي عامل بها ضابط البوليس البريطاني ورجاله، المصلين في بيت من بيوت العبادة مما يعد انتهاكا لحرمة هذه البيوت التي قد تكون هي آخر ما تنتهك حرمته بعد ان يغور عن وجه الارض كل ما يسمى تعقلا وكل ما يمت الى الحكمة بصلة.

ان الناس الذين أشارت اليهم برقية الاستاذ الغوري وقالت انهم ضحكوا، والشعب الذي استهزأ بالاستاذ انما كانوا حثالة الناس وحثالة الشعب، أما كرام الناس وأما الشعب العاقل الذي يزن الامور في موازينها ويضع الاشياء في مظانها، فاولئك هم الذين وقع الحادث منهم موقع الاستغراب ونظروا اليه باشمئزاز، والذين أعلنوا كرههم التام لهذه الحياة بعد أن قعدت بالبوليس رجولته حتى عن شم رائحة أبي جلدة ومن الى أبي جلدة من رجال عصابته، ووقفت هذه الرجولة منتفخة الصدر في اعظم بيت من بيوت العبادة في العالم المسيحي على اختلاف مذاهبه ونحله، بما في هذا العالم الشعب البريطاني نفسه الذي ينتسب اليه الضابط سكرست ورجاله المشكو منهم.

وبعد فان هذا الحادث الذي نعده جللا، والذي قد يكون الاول من نوعه بعد نكبة هذه البلاد المقدسة بالاحتلال البريطاني قد هيأ لنا موضوع كلمة سنقولها في الغد فالمجال عنها ضيق اليوم، فالى الغد، على اننا نختم هذه الكلمة راجين أن يكون اهتمام المراجع الايجابية بهذا الحادث متناسبا مع الاهمية التي لقيها في الاوساط الشعبية الحريصة على كرامتها.

زيادة البناء

وعدد السكان في انكلترا

في السنوات العشر الاخيرة

بلغ عدد المنازل التي شيدت في انكلترا خلال الخمسة عشر عاما الماضية مليونين و١٧٥ الف منزل. منها مليون بني في السنوات العشر الاخيرة. وقد بنت الحكومة ٤٠ في المئة منها والاهالي ٦٠ في المئة

وقد زاد عدد السكان في انكلترا مليوني نسمة بعد الحرب. اما منازل السكن التي زيدت فتكفي ثلاثة اضعافهم

وكان اكثر الجهد مبذولا في ضواحي لندن حيث بني في العشرة الاعوام الماضية نصف مليون منزل جديد

لكن الرهونات العقارية في انكلترا ما برحت تتزايد حتى انها ضوعفت تماما منذ ٧ سنوات الى اليوم

الله اكبر في العيد

بقلم الاستاذ الفاضل اكرم افندي زعيتر

نشرت جريدة المخيم ، وهي نشرة وقتية صدرت اثناء انعقاد المؤتمر الكشافي في بغداد ، المقال الافتتاحي التالي بقلم الاستاذ اكرم زعيتر :

يسفر صباح العيد عن الملايين في جميع انحاء العالم يرددون : الله اكبر ، لا اله الا الله ، ولا نعبد الا اياه . . . .

ويسفر صباح هذا العيد عن جموع غفيرة نسلت الى عرفات من كل حدب تلبي دعوة سر الوجود (ص) وتهتف لبيك اللهم لبيك .

فعليك يا اخي الكشاف حين تهتف من اعماق قلبك « الله اكبر » ان تسمو بنفسك الى معنى الآية القدسي فتعلم ان الله اكبر من كل كبير واقوى من كل قوي فلا تعبد الا اياه ولا تذعن الا له .

ان آية اليوم توحي اليك بسر العزة والقوة فتريك ان الظالم مهما طغى وتجبر ومهما اعتسف وتكبر فالله منه اكبر ، ثم هي تقول لك كن متواضعاً فانت مهما علوت في الارض ، ومهما واتتك الظروف وساعفتك المقادير فالله اكبر منك.

* * *

هلا تحاول يا اخي الكشاف في هذا اليوم ان تستعرض أمتك فتقرأ في كتاب تاريخها ماضيها وحاضرها ثم ترسم في ذهنك صورة مستقبلها الذي تختاره لها .

انك ان فعلت فسترى ان آباءك قد خطوا في سفر الخلود اشرف المثل وانهم قد خلفوا لك ميراثاً مقدساً من أمثلة الايمان بالحق والتضحية في سبيله .

انك لتقرأ في صفحات كتابك الاولى حكاية الكفاح العنيف بين الرسول وخصوم دعوته ، وكيف مضى الرسول في جهاده يستعذب التضحية من أجل مبدئه ، وانك لتقرأ فيها ما كابده اولو العزم من آلام وما عانوه من مشاق حتى علت كلمتهم ، ثم انك حين تقلب صفحات كتابك الباهرات فترى اليرموك والقادسية ، سيلفت نظرك من القادسية حديث ذلك الشيخ الذي قطعت يداه ورجلاه فيها فراح يزحف ويفحص الارض ويتمتم راضياً مطمئناً : « مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً » ويمر بهذا الشيخ رجل فيسأله : من انت يا عبد الله المجاهد المتفاني ؟ فيجيبه الشيخ انني رجل من الانصار . . مع الذين انعم الله عليهم . . الخ وهنا لا ريب في انك تكبر في هذا الشيخ غيرته وتضحيته ونكران ذاته ، وستدعوه جندي القادسية المجهول .

انك يا أخي الكشاف لن تنتهي من صفحة مجد الا لتتلو اخرى حتى يستقر علمك على ضفاف اللوار في الغرب ، اما في الشرق فسيروعك حديث قتيبة بن مسلم الباهلي حين بلغ حد الصين فقال له صاحبه وهو يحاوره : لقد اوغلت في بلاد الترك والحوادث بين اجنحة الدهر تقبل وتدبر ، فأجابه قتيبة : بثقتي بنصر الله قد توغلت واذا انقضت المدة لم تنفع العدة . فلم يطق الرجل المحذر المنذر الا ان يقول لقتيبة حين سمع جوابه : أسلك حيث شئت فهذا عزم لا يفله الا الله .

واخيراً ستتلو في كتابك صفحات الحاضر فترى كيف ضامنا الدهر واخنى علينا الزمان ففقدنا القوة والعز . وتبذلنا في مآرب النفس وأوهنا قوة الايمان التي فعلنا بها العجائب . . . . فهل تيأس يا اخي ؟ انك لن تيأس ، فلا حياة مع اليأس . ثم انك لا شك تلمح في مستقبل امتك وضحاً سينير جنبات الافق . تلمح هذا الوضح في اليقظة التي دب دبيبها . وفي وثبات الجهاد للخلاص . وفي سريان فكرة الاتحاد والتحرر . . . وهنا ترسم لامتك صورة المستقبل وتخط صفحات الغد . مستوحياً امجاد الماضي . مستلهما بؤس الحاضر . مستهدفاً مجد المستقبل .

يااخي الكشاف

ثق انك لم تخلق عبثاً وانما خلقت لتؤدي واجباً . وان هذه الحياة التي تحياها لا خير فيها ولا معنى لها اذا كانت محض ايام تمر واعوام تكر ، غير زاخرة بصالح الاعمال ، غير حافلة بامثلة الجهاد في سبيل تحقيق أمانيك القومية .

ثق يا اخي انك خلقت لتتجشم الصعاب وتذلل المشاق ومن طلب عظيمة خاطر بعظيمة . وانك في ذلك كله وفي خوضك غمرة الكفاح انما تروض نفسك الابية رياضة عالية على الرجولة الحقة .

اليوم عيد « الاضحى » ولكن التضحية بكبش من الاغنام في هذا اليوم عادت لا تكفي. ان وطنك وامتك ومثلك الاعلى يتطلب منك بذل نفسك والجود بروحك . وحيا الله كل من يضحي بنفسه شهيداً على مذبح الوطنية الاقدس .

لسنا يا اخي الكشاف بحاجة ماسة الى السياسة ، صفراً من العلم ، حاجتنا الى امثلة صالحة من أمثلة الايمان بالفكرة السامية والتضحية في سبيلها . . . فكن مؤمناً تفعل عجبا . . . وردد معي :

لا يبلغ العجز منا دون نيل منى
ولو رأينا المنايا في امانينا

والى الامام الى المجد منشداً :

واغدو ولو ان الصباح صوارم
وأسري ولو ان الظلام جحافل

وقبل أن تغيب الغزالة وتقف لتحيي علمك المرفوع اهتف من صميم فؤادك في آذان الدهر : الله اكبر الله اكبر ؟

اكرم زعيتر

رسالة الخليل

لمراسلنا الخاص

بعثة شبان العرب
تزور الخليل

بعد ظهر الجمعة ٧ نيسان الجاري وصلت الى مدينة الخليل بعثة شبان العرب في الجامعة الاميركية ببيروت بصحبة الشاب الفاضل السيد صبحي حمادة احد طلاب الطب في جامعة بيروت ورئيس النادي الفلسطيني فيها ويبلغ عدد أفراد البعثة ٢٠ طالباً عراقياً وفيهم ثلاث طلاب حبشي ويمني وسوداني وقد قابلهم فريق من الشباب المتنور ورحب بهم وكان يصحب البعثة السيد محمد علي الغصين عضو مكتب الشباب وقد توجهوا فور وصولهم الى الحرم الشريف الابراهيمي لزيارة مقامات الانبياء الكرام عليهم السلام وحين وصولهم الى الحرم شاهدوا فضيلة الاستاذ الشيخ محمد صبري أفندي عابدين يلقي درساً دينياً على مئات من السيدات فاستمعوا لدرسه ثم ختم الاستاذ درسه وتعرف على افراد البعثة وصافحهم جميعاً ثم طاف بهم على أماكن الزيارة واضرحة الانبياء الكرام وكان الشيخ عبد الحافظ افندي حمور يتولى شرح تاريخ اماكن الزيارة كما ان فريقاً من رجال البعثة كانوا يدونون مذكرات عن مشاهداتهم وبعد ما فرغوا من الزيارة اجتمعوا في صحن الحرم الشريف وهناك ارتجل فضيلة الشيخ محمد صبري أفندي عابدين خطابا قيماً ابتدأه بالترحيب برجال البعثة باسم مدينة الخليل ثم اتى على ذكر الرابطة العربية ذاكراً ما للعراق ورجاله من الايادي البيضاء في سبيل الوحدة ثم ندد بدعاة الاقليمية والطائفية فقوطع خطابه بالتصفيق الحاد وقبل ان يختتم الخطاب دعا البعثة الى مأدبة غداء في منزله مؤكداً اجابة دعوته وبعده وقف السيد فؤاد عباس احد افراد البعثة من اخواننا العراقيين فاجاب باسم البعثة على خطاب فضيلة الاستاذ بخطاب عامر شاكراً للاستاذ ترحيبه وذكر ما لرجال فلسطين من الفضل في تحقيق الوحدة لا فرق بين مسلميهم ومسيحييهم ثم اعتذر عن اجابة الدعوة للغداء لانهم مرتبطون بموعد لحضور حفلة شاي بالقدس ثم خرجوا من الحرم الشريف فودعهم فريق من العلماء وموظفو الحرم الشريف فتوجهوا لزيارة مصانع معاطف الفرو ومصنع الزجاج وبقية أماكن الزيارة وكان يرافقهم بعض شباب الخليل والسيد محمد علي الغصين وحوالي الساعة الثانية والنصف عادوا الى القدس مودعين بكل احترام

علماء الخليل
يشكرون سماحة المفتي الاكبر

اجتمع رجال الدين بالخليل وبحثوا في أمر ارسال وفد المؤتمر الاسلامي العام الى الجزيرة لاصلاح ذات البين فقرروا رفع الكتاب التالي لسماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المؤتمر الاسلامي العام

حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمؤتمر الاسلامي العام المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد فان رجال الدين بمدينة الخليل يتقدمون بواجبات الشكر والاحترام لسماحتكم على سعيكم المشكور في ايقاف الخصام بين الملكين العربيين وتوسطكم لفض النزاع بواسطة وفد من قبل المؤتمر الموقر ونطلب من سماحتكم ان تبادروا بالسفر على رأس الوفد وان كنتم ستصادفون بعض المشقات فكل ذلك هين في سبيل حقن دماء العرب والمسلمين وفي الختام نسأل الله ان يمدكم بروح منه وان ينجح مسعاكم النبيل وان يلهم المسلمين والعرب ان يصلحوا ذات بينهم ليصبحوا بنعمة الله اخواناً

محمود الحموري امام وخطيب الحرم. محمد صبري عابدين مدرس الحرم الشريف الابراهيمي. عبد الله طهبوب امام الحرم. محمد علي الجعبري مدرس. ادريس الخطيب امام وخطيب. عبد الحي عرفة. زكي الخطيب محمد راتب . فارس ادريس. عبد العظيم الخطيب امام وخطيب

الاحتفال بعودة علم الخليل

في صباح السبت ٧ نيسان جرى الاحتفال بعودة علم الخليل من النبي موسى فاجتمع جمهور من العلماء والوجهاء في الصيوان المعتاد وقد هرعت جماهير من اهالي المدينة والقرى للاشتراك في الاحتفال من الصباح الباكر وفي الساعة الثامنة تحرك العلم من عين خير الدين تحيط به ثلة من الجند شاكي السلاح كما ان ثلة اخرى من البوليس الراكب كانت تسير على جوانب الطريق محافظة على النظام وكان المستر فورد مفتش بوليس الخليل يشرف على النظام ولما وصل حاملو العلم الى الصيوان وقف العلماء والوجهاء تحية للعلم ثم رحب بالمحتفلين وهنأهم بسلامة العودة كل من الاستاذين الشيخ محمود افندي الحموري والشيخ محمد علي افندي الجعبري ثم سار المحتفلون يتقدمهم فريق من الشباب يلعبون الدبكة العربية وآخرون يهزجون بالاناشيد الحماسية وكانت شرفات المنازل والاسطحة على جانبي الطريق مزدحمة بالنظارة ووصل العلم الى الحرم الشريف وقت الظهر اعاد الله هذا الموسم على العرب والمسلمين وهم متمتعون بحريتهم واستقلالهم وقد انتهى الاحتفال ولم يحصل ما يكدر صفو السلام

عودة اساتذة

عاد من القطر المصري حضرات الاساتذة الافاضل عبد الله افندي كاتبه ورشاد افندي الخطيب وسيف الدين افندي زيد وفخري افندي الحموري وراغب افندي عمرو بعدما قضوا مدة اسبوعين تجولوا فيهما بأنحاء القطر المصري وزاروا الاماكن الأثرية والمشاهد التاريخية فنرحب بهم

غريق في بركة السلطان

كان المدعو عوض عبد الكريم مسك من الخليل وهو رجل اعمى نزل يسبح في بركة السلطان بالخليل فكان يغط كثيراً تحت سطح الماء واخيراً خانته قواه فغط ولم يستطع الصعود فاخرج جثة هامدة

بلادنا لنا

فلا تسيغوها لقمة للغرباء

نشرت جريدة صوت الاحرار مقالا افتتاحياً في احد اعدادها الاخيرة حول خطر الهجرة الصهيونية الى لبنان، ننقله فيما يلي :

طالع القراء مقالاتنا السابقة ودروا منها اننا نقاوم فكرة مهاجرة اليهود الى هذه البلاد الضيقة حتى على سكانها واصحابها

نقاوم لا لانهم يهود وبيننا من شعب اسرائيل عدد غير قليل له ما لنا وعليه ما علينا يقيم بين ظهرانينا موفور الكرامة مطمئناً على جميع حرياته .

ولكننا نقاوم فكرة ومشروع ادخال الاجنبي هذه البلاد وتثبيت قدمه فيها وهو طافر من بلاده مبعد عنها لانه غير آري والحكومة الالمانية الحاضرة ترغب في ان تجعل المانيا كلها مأهولة بالاريين الاقحاح

وقبلا ابعد مصطفى كمال باشا عن بلاده غير الأتراك الاقحاح لتخلص البلاد للطورانيين دون سواهم ولم يفرق بين المسلمين وغير المسلمين منهم

هذه وجهة نظرنا في القضية وهي على أي حال أصح من نظرية القائلين بهذه الهجرة وقد غرهم منها لمعان الذهب الذي يرونه بارقا من بعيد فبهر عيونهم قبل ان يدنوا منه وقبل ان يلمسوه وسوف لا يلمسونه حتى لو طرحه اصحابه في الشوارع

لقد اخذتنا فيما مضى شفقة على الارمن فحلوا في بلادنا ثم ما لبثوا ان صاروا اصحاب البلاد يتمتعون بالجنسية اللبنانية وبكل الحقوق التي يتمتع بها اللبناني الاصلي وهم على رغم ما وسعناهم من ارضنا ومن رزقنا ومن حقوقنا لا يزالون كتلة على حدة لهم لغتهم الخاصة ومجتمعاتهم وكيانهم الخاص يشاطروننا الغنم بل يفوزون بالقسم الاوفر منه ولا يتحملون شيئاً من الغرم

وغداً يأتي الالمان او الصهيونيون اذا شئت ونقبلهم من باب الطمع بذهبهم لا من باب الشفقة عليهم فلاتمضي سنوات قليلة حتى يكون لهم اعضاء في البلديات واعضاء في المجلس النيابي وقد يرضون ان يحملوا الجنسية اللبنانية بعد ان باتوا ولا جنسية لهم ولكنهم يظلون كتلة على حدة لهم متاجرهم الخاصة ولغتهم ومحاموهم واطباؤهم منهم وفيهم ولا ينتفع منهم اهل البلاد الا بأن يتركوا لهم اراضيهم واملاكهم حتى يصبح هذا اللاجيء الغريب صاحب البلاد وسيدها اما اصحابها الحقيقيون الاصليون فيمسون غرباء

ومن اراد أن يتعمق في درس هذه القضية وان يتلمس طائلا محسوساً فلينظر نظرة الى الجارة فلسطين فهل يرى ان العرب من بنيها استفادوا اية فائدة ؟

يقولون لنا ان المال بات كثيراً في فلسطين ونحن نسلم ان المهاجرين الصهيونيين في بسطة ورفاه ولكن نرى ونتأكد ان العرب وصلوا من فقرهم الى حد الاملاق الا نفراً قليلا غنموا من بيع اراضيهم بالاثمان الباهظة او من الذين اصيبوا بضعف في وطنيتهم.

اجل لا خوف من ان يطمع اللاجئون الصهيونيون اذا نزلوا عندنا ان يوسعوا فكرة الوطن القومي الى قلب لبنان ولكن لا طمع أيضاً في ان يوزعوا المن والسلوى على لبنان وان يجعلوا بنيه يتقلبون على اسرة الرفاه والسعة ، فلماذا يراد لنا أن نفتح لهم اذرعنا ونضمهم الى صدورنا ونقول لهم سهلا وطئتم واهلا وجدتم ؟

نريد أن ينظر الكل معنا الى هذه النتائج المؤلمة التي تتبين لنا من خلال تلك الخيوط الذهبية اللامعة وان يعلموا انها آمال واهية هذه الامال التي يعقدونها على هجرة المنبوذين الينا

ونعيد القول بان سياسة اقتصادية رشيدة تغني عن هجرة أي شعب كان وهي وحدها كفيلة بان تجعل من لبنان جنة الله في أرضه وهي وحدها اولى بان تتبع .

جمعية صوت الشباب

في القاهرة
وفقيد فلسطين العظيم

اجتمعت اللجنة التنفيذية لجمعية صوت الشباب في القاهرة برياسة محمد افندي راغب وقررت القيام بجنازة صامتة لموسى كاظم الحسيني باشا زعيم فلسطين الاكبر تشترك فيها الجمعيات وهيئات الشباب والطلاب العرب القاطنون في مصر ، وأن تكون هذه الجنازة مشابهة للجنازة التي أقيمت منذ عامين للمغفور له أمير الشعراء ، حيث ستبتديء هذه الجنازة سيرها من ميدان الاسماعيلية الى سيدنا الحسين حيث يصلى على الفقيد العظيم صلاة الغائب ، وذلك سيكون يوم الجمعة الساعة العاشرة من صباح ١٣ نيسان سنة ١٩٣٤ في ميدان الاسماعيلية حيث يبدأ سير الجنازة .

سكرتير الجمعية
احمد ابراهيم خطاب

اعلان

يعلن متولي الوقف لكل من يرغب في استئجار البازار الكبير خاصة العائلة الحسينية عن سنة ١٣٥٣ هجرية أن يحضر الى الدار الكبيرة الكائنة في عقبة المفتي في يوم الاثنين الواقع في ٢٥ ذي الحجة من الساعة الثامنة صباحاً الى الواحدة بعد الظهر لاعطاء الاحالة القطعية للطالب الاخير ، مستصحباً الديبوزيتو والكفالة المالية حسب الاصول

أقوال الصحف اليهودية

العمل والعمال في المستعمرات اليهودية

الحكم باحكام مختلفة على بعض عمال اليهود

لا تزال مستعمرة كفارسابا مضطربة من تشغيل بعض اصحاب البيارات لعمال من العرب، ولا تزال جمعية العمال في المستعمرة المذكورة ترسل الى البيارات التي يشتغل فيها عمال من العرب حاميات من رجالها لاخراجهم واجبارهم على ترك العمل. وقد ذكرت دافار أن الخلاف بين اصحاب البيارات والعمال في المستعمرة المذكورة لا يزال مستمراً، وان العمال أرسلوا حامية كبيرة يوم الاربعاء المنصرم الى بيارة الادون ملر، وعند وصولها ترك عمال العرب العمل من انفسهم، وعلى اثر ذلك حضرت قوة من البوليس البريطاني المحافظة على الامن. وحصل في المستعمرة هرج ومرج وعقدت اجتماعات اشترك فيها جميع سكان المستعمرة واقترحت اقتراحات عديدة لمقاومة هذه الحالة.

واعلن المجلس الزراعي في المستعمرة المذكورة الاضراب عن العمل مدة يومين ومنع اصحاب البيارات من تشغيل عمال من اليهود في المدة المذكورة وعين مراقبين من لدنه لتنفيذ قراره

وقد استنجدت جمعية العمال بجمعية عمال مستعمرة ملبس فارسلت اليها عشرين عاملا في الحال انتظم اكثرهم في الحاميات وقابل فريق من اعضاء جمعية العمال صباح الخميس المنصرم حاكم اللواء المستر كروسبي وتحدثوا اليه عن الحالة في المستعمرة.

وحصلت في المستعمرة عدة حوادث ذات أهمية منها أن اصحاب البيارات أخبروا عملاءهم البقالين بانهم عدلوا عن معاملتهم لاشتراكهم في المظاهرة التي جرت في المستعمرة المذكورة احتجاجا على من يشغل عمالا من العرب في بيارته

وحصل ان المصلين في كنيس المستعمرة في آخر يوم من أيام عيد الفصح طردوا صاحب بيارة اسمه الادون كرمان عند دخوله للصلاة لانه يشغل عمالا من العرب في بيارته.

وجاء في دوارها يوم أن القاضي كورنكرين نظر يوم الخميس المنصرم في قضية المتهمين بحوادث كفار سابا الاخيرة وقدمت النيابة كثيراً من الشهود وأدلت للمحكمة بانه لو لا عدم مقاومة العرب لرجال الحامية لوقع ما لا تحمد عقباه، وطلبت النيابة من المحكمة مجازاة المتهمين لان هذه هي المرة الثالثة التي يقدم فيها العمال على مثل هذه الاعمال في مدة اسبوع واحد وقد اصبح من المستحيل على اصحاب البيارات السيطرة على بياراتهم.

وبعد دفاع محامي الدفاع قضى القاضي بربط اثنين من المتهمين بكفالات لمدة ستة اشهر على ان لا يشتركوا في الحاميات، وحكم على اثنين آخرين بالسجن مدة شهر أو بدفع جزاء ثلاثة جنيهات لثبوت الادلة عليهما بانهما تعرضا لاحد عمال العرب اثناء عمله في بيارة الادون ايبشتاين وحكم على ثلاثة آخرين بجنيهين جزاء نقديا أو بالسجن مدة عشرين يوما.

* * *

العداء لالمانيا

قالت دوارها يوم

قام الصهيونيون على اثر انتخابات مجلس نواب الطوائف اليهودية في لندن بدعاية كبرى ضد كل مرشح لا ينفذ قرار مقاطعة البضائع الالمانية

اليهود والفاشيستية

قالت دوارها يوم

جاءنا من لندن ان اصحاب الصالات الكبرى في لندن امتنعوا عن اعطاء صالاتهم للفاشست لعقد الاجتماعات لانهم اعلنوا بانهم لا يسمحون لليهود بالاشتراك في اجتماعاتهم

اليهود في النمسا

قالت دوارها يوم

جاءنا من فينا أنه أقيل منذ أول ابريل الجاري حتى الآن في فينا ألف ومائتا موظف من اليهود المقربين من الاشتراكيين

انتحار لاجيء يهودي

قالت دوارها يوم

انتحر احد الملتجئين من يهود المانيا مساء عيد الفصح في باريس فنقل الى المستشفى حياً، وقضى نحبه في ذات اليوم

محظوظون!

قالت دوارها يوم

جاءنا من باريس أن ألف يهودي فيها قد سجلوا اسماءهم في المكتب الفلسطيني للحصول على جوازات تخولهم حق المهاجرة الى فلسطين ولكن المكتب وافق على طلب اربعين واحداً منهم فقط، وسيهاجر هؤلاء المحظوظون في الاسبوع القادم الى فلسطين

وايزمن يسافر

قالت هاآرتس:

قضى الدكتور ويزمن الايام الاخيرة من عيد الفصح عند امه في حيفا وسيسافر اليوم على ظهر باخرة من حيفا للاسكندرية حيث يقيم في مصر عدة أيام للعمل من أجل اسكان يهود المانيا في فلسطين

دعوة اليابان الى الاسلام

مقال للنبيل مشير حسين كدواى

احد كبار الزعماء المسلمين في المملكة المتحدة وعضو مجلس الدولة وسكرتير اللجنة الفلسطينية لجمع التبرعات للجامعة الاسلامية بالقدس

تنبأ مستر برنارد شو في كتاب له بانه لن يمضي على اوروبا قرن من الزمان حتى تعتنق الاسلام ولما سئل عن ذلك أجاب:

«اني كنت ولا أزال أحتفظ للاسلام في نفسي بمكانة سامية لحيويته ولانه فيما أرى الدين الوحيد الذي يشتمل على جميع العناصر الضرورية التي تجعله مرناً يساير أحوال العالم في تطوراته. فهو صالح لجميع الامم وفي جميع العصور ولا شك في انه يجب على العالم أن يهتم بتنبؤات العظماء أمثالي !!!! وقد تنبأت بان العقيدة التي جاء بها محمد (صلى الله عليه وسلم) سوف تدين بها الاجيال المقبلة في اوربا كما بدأت تسيغها الاجيال الحاضرة

كان رجال الكنيسة في القرون الوسطى اما جهلاً منهم او لشدة تعصبهم يصورون الاسلام في احلك الالوان بل كانوا في الواقع ينشأون على كراهة ذلك الرجل العظيم (محمد صلى الله عليه وسلم) وبغض دينه، وكانوا يرونه عدواً للمسيح ولكني درست هذا الرجل العجيب فوجدت تهمة عدائه للمسيح بعيدة كل البعد عن الحقيقة. وكان الاولى أن يوصف بانه «مخلص الانسانية»

ولو قدر لانسان مثل محمد ان يتولى دكتاتورية العالم الحديث فلا بد ان ينجح في حل مشاكله القائمة بما يكفل للعالم ما طال نشدانه واشتدت الحاجة اليه من السعادة والسلام.

لقد ظهر في القرن التاسع عشر مفكرون مخلصون مثل كارليل وجيتة وجيبون أدركوا مزايا الدين المحمدي فأحدث ذلك في القرن الماضي تحويلا في الرأي الاوربي حيال الاسلام

أما أوربا الحديثة فقد تقدمت في هذا السبيل تقدما حثيثا وبدأت تعشق العقيدة المحمدية وتفتتن بها ولعلها تذهب الى ابعد من ذلك في القرن الماضي فتعترف بفائدة هذه العقيدة في حل مشاكلها

بهذا المعنى يجب فهم ما تنبأت به فلقد أخذ الكثيرون من مواطني ومن الاوربيين يعتنقون المحمدية ومن ثم ترى أن اعتناق اوربا للاسلام قد بدأ فعلا»

انتهى كلام برنارد شو وقد علق عليه الشيخ كدواي بما يأتي:

اني شخصيا اعتقد أن لن يمتد الوقت باوربا الى قرن باكمله لتعتنق الاسلام بل هي اذا أخرت ذلك الى قرن فان جميع المشاكل التي تواجهها الان، تلك المشاكل التي تقود اوربا ومدنيتها الى الهاوية والدمار، تكون قد استحكمت حلقاتها واستعصى الداء على المداوي بسريان الفساد في كيانها بحيث يصبح ما يلزمها من الوقت لرأب صدعها واصلاح شئونها قرونا عدة، حتى بتأثير الاسلام القوي، كما حصل لاوربا اذ كانت تسبح في ظلام الجهالة في العصور المظلمة فأنقذها الاسلام بنور العقل والعلم الذي وصل اليها من طريق المسلمين

لا شك في أن أوروبا مريضة وصل بها المرض الى حالة الخطر، ففساد الاخلاق منتشر في ارجائها وحرب الطبقات يهدم كيانها، والتهور الاقتصادي يفت في عضدها، والنهم في طلب المال، واستغلال الضعفاء، والحرص، والتناحر على طلب السيادة، والشراهة في استنزاف دم الضعيف، والتحاسد وفقدان الثقة، واستعار نار الحرب من أجل الحصول على اسواق تافهة من جهة، أو بسبب تضخم الانتاج وكثرة المعامل المضنية للعمال جهة أخرى - كل هذه الاحوال مجتمعة ان هي الا اعراض لامراض اجتماعية وبيئة

وليست البلشفية دواء لهذه الحالة التعسة، ولو انها بدأت كثورة على النظم الاوربية الحالية وهاجمت بقوتها هذه النظم في كثير من نواحيها ولكنها اثبتت أن ما قدمته كعلاج كان اضر على الانسانية من الداء نفسه وبخاصة من الوجهة الاخلاقية. فكل شعور بالانسانية وكل احساس بالفضيلة صائر الى الزوال في روسيا. وقد ظهر ان العمليات الجراحية التي اجرتها روسيا في جسم السياسة والنظم الاوربية البالية كانت غير ناجحة بل ظهرت أعراض التسمم عليها. فالمبادرة الى العلاج الناجع اصبحت واجبة. ويتحقق العلاج بان تسارع اوربا وأمريكا الى اعتناق الاسلام اذا ارادتا السلامة، فليس من الميسور انتظار قرن او ربع قرن دون أن يتفاقم الخطب

ولكني أدعو اليابان الى ان تسبق أوربا وامريكا الى العمل في الحال فهذا هو الوقت المناسب لاعتناقها الاسلام وتوليها قيادة القارة الاسيوية.

كانت آسيا سبباً في تمدن العالم، فلتكن هي كذلك سبباً لانقاذ التمدن الحديث من الهاوية السحيقة التي تتردى فيها. واليابان قادرة على ذلك اذا اعتنقت الاسلام، فهو الدين القيم الذي يكفل لمن يتفهمه حق الفهم أحسن الحلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاخلاقية التي تحير العالم في حلها كما قال مستر برنارد شو. والبعثة الاسلامية في ووكنج وشخصي الضعيف لن ندخر وسعا لمساعدة اليابان على تفهم الاسلام من جميع نواحيه لتتمكن من مواصلة نهضتها النافعة على المبادىء الاسلامية. فالرقي هو روح الاسلام وجوهره، بدليل قول محمد صلى الله عليه وسلم: اللهم يا عليما بكل شيء زدني علماً؟

كان في استطاعة روسيا او تركيا أن تصل الى ما تصبو اليه من رقي واصلاح بوساطة الاسلام لو كان عملهما موجهاً لخير الانسانية.

أما قول برناردشو «لو قدر لانسان مثل محمد أن يتولى دكتاتورية العالم. الى آخر ما قال» فلا داعي للتعليق على الشرط ولا لذكر عبارة «مثل محمد» فمحمد صلى الله عليه وسلم موجود بسيرته كما كان منذ اكثر من ثلاثة عشر قرناً وهو الرجل الفذ في تاريخ العالم، الذي أثبت أنه لا يزال خالداً ما بقي الدهر، وهو الشخصية الوحيدة الذي يطالعنا التاريخ بسيرته الخاصة كما كانت معروفة بالضبط لمعاصريه، فهو المرشد الخالد. فلتتخذه اليابان مرشداً ودليلا، ليتم لها بوساطته ما ترجوه من السلام والسعادة.

لقد انسحبت اليابان من هذه الجماعة الدولية التي عرفت حديثاً باسم عصبة الامم، تلك الجماعة البعيدة عن العدل، بل القائمة على الظلم والاستبداد على ما بها من ضعف عن مساعدة الشعوب المضطهدة والتي يسير امورها ويتسلط عليها دولتان من الدول الانانية الكبرى ذات الجشع الاستعماري.

فاذا رضيت اليابان الاسلام دينا، فلا تكون منضمة الى الاخاء الاسلامي فحسب ولكنها ستتولى زعامة ذلك الاخاء الحق الذي تأكد منذ أكثر من ثلاثة عشر قرنا ولا يزال يظهر بما يقدمه للعالم سنويا من الدليل العملي على وحدة الانسانية منذ نشأتها الى وقتنا هذا. فليست الصين وحدها بما فيها من المسلمين الذين يبلغون نحو الاربعين مليونا هي التي تقبل زعامة اليابان، ولكن جميع مسلمي الشرق والغرب، من طوكيو الى مراكش، ومن جاوا الى جزائر الفلبين ستقبل زعامتها متى رضيت الاسلام دينا

فلتتقدم اليابان لزعامة الشرق ولتجديد الحضارة الاوربية، ولن يتم لها ذلك بمجرد القوة المادية والطبيعية، فهي وان كانت تملك من هذه القوى ما يسهل لها التغلب على الصين فلن تقوى على التغلب على العالم ولا على الشرق وحده، ولكنها بمعونة العالم الاسلامي ونفوذه المادي والروحي ستصل الى السيادة العالمية.

قد تكون اليابان أرقى دولة في الشرق بل في جميع العالم من الوجهة المادية، ولكنها في حاجة الى هذه الروح المعنوية الاسلامية التي تسري في الممالك سريان الكهرباء، فتحصن قواها المادية وتجعلها في مناعة من العناصر المهلكة التي تحويها حضارة اوربا الزائفة البالية، التي اذا تركت مثلها لليابان فهي لا شك سائرة الى الهلاك آجلا كما هو الحال في اوربا اليوم، وليست هذه المناعة لغير الدين الاسلامي

«يتبع»

المدارس الوطنية

واجب الامة في نصرتها واعلاء شأنها

جاءتنا من حضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع الكلمة الآتية:

سيدي صاحب «الجامعة العربية» المحترم

تحية واحتراما. وبعد فالرجاء نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم المحبوبة المجاهدة خدمة للعلم، والشكر لكم سلفا سيدي

المدارس الوطنية هي الوحيدة بين غيرها من المدارس في العمل على تثقيف وتهذيب وتعليم النشء الجديد تعليما قوميا متينا مشرباً بحب البلاد والوطن، والمدارس الوطنية تنفرد في هذا الاسلوب التعليمي بين المدارس الحكومية، والمدارس الاجنبية التبشيرية، لأن الأولى لا تعرف معنى الوطنية، وهي لا تدخل التعليم القومي في برامجها لانه يضر بها ضرراً بليغاً، على زعمها، وأما المدارس التبشيرية فانها وان كانت تظهر بمظهر المدارس الاهلية الوطنية، ولكنها في حقيقتها مدارس تبشيرية محضة غايتها التبشير بالدين المسيحي وتلقينه لتلامذتها والعمل بجد على نزعهم من دين آبائهم واجدادهم، وهي تفتك بالطلاب المسلمين على الاخص فتكا ذريعا، وتلجأ الى كل الوسائل لنزعهم من احضان دينهم الحنيف وادخالهم في الدين المسيحي

وبعد ان عرفت يا عزيزي القاريء غايات المدارس الحكومية والمدارس التبشيرية فعليك أن تعرف ما هي المدارس الوطنية العربية الاسلامية وما هي غاياتها.

ليس من يجهل ان كل شخص لكي يخدم وطنه ويقدم كل الوسائل لترقيته ورفع مستواه وظفره باستقلاله ونيله لحريته يجب أن يكون مشرباً لبن الوطنية الصحيحة شابا عليها مترعرعا بين احضانها، ومتى كان على هذه الحالة فهو لا يألو جهداً في سبيل خدمة بلاده ولو كان على آخر رمق من الحياة. والمدارس الوطنية وحدها هي الكفيلة باعداد أمثال هؤلاء الاشخاص

فاذا كنت، أيتها الامة العربية النبيلة، قد عرفت بأن المدارس الوطنية هي الوحيدة بين مدارس البلاد التي تعمل على تلقين أبنائك ومهج اكبادك التعليم القومي الذي نحن في مسيس الحاجة اليه فيجب عليك ان تساعدي هذه المدارس وتشجعيها بارسال أبنائك اليها ليؤسسوا أسسهم التعليمية على هذه الغاية النبيلة والطريقة الحميدة، وبعد ذلك لا بأس أن تزجيهم في أية مدرسة كانت، لانهم يصبحون آنئذ ولا خوف عليهم من تأثيراتها لانهم يكونون قد تشبعوا بالتعليم القومي والديني وتعرفوا الى ابطالهم وقادتهم التاريخيين الذين فتحوا الامصار ودوخوا العالم.

وبعد فانني لم اكتب هذه الكلمة الا لاظهر للامة منافع المدارس الوطنية المجهولة، أو المتجاهلة، عند معظم الناس، واني لاطلب من الامة الاقبال على هذه المدارس لتسير بابناء اليوم ورجال الغد في طريق الامل المنشود، واطلب من زعماء البلاد وهيئاتها الوطنية حث الامة وتشجيعها للاقبال على المدارس الوطنية، واقترح ايجاد هيئة وطنية خاصة من الرجال ذوي الاختصاص لتشرف على هذه المدارس وتنظم برامجها وتوحدها وتضع لها الخطط اللازمة لتتمكن من انشاء رجال للمستقبل أقوياء في بنيتهم، جبابرة في عقولهم واذهانهم، ذلك لان ابناء اليوم هم الرجال الذين تعتمد عليهم البلاد وتعقد عليهم الامال لتخليصها مما هي فيه من ويلات ومصائب.

«نايف عامر»

مدير مدرسة دار التقدم الاسلامية بيافا

***

No. Vol. VIII 1312

العدد ١٣١٢

Al-Jami'a Al-Arabiyya
An Arab Daily Newspaper

Proprietor & Responsible Editor
Muneef Al-Hussayni

Address:
Jerusalem: « Old Serai » Building
P.O. Box 719 Tel.320

Subscription Rates per year:
IN JERUSALEM £.P. 1.250
IN PALESITINE £.P. 1.500
ABROAD £.P. 2.000



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المحرر المسئول عن القسم الخارجي
أميل الغوري

المحرر المسئول عن القسم الداخلي
محمد طاهر الفتياني

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم التحرير

وساطة الهيئات الاسلامية

الصلح بين العاهلين العربيين

وفد المؤتمر الاسلامي — وساطة جلالة الملك غازي —

قالت جريدة البلاغ المصرية:

لم يجد شيء مهم لدى الهيئات المصرية المشتغلة — منذ حين — بالوساطة بين عاهلي جزيرة العرب لوقف الحرب وقبول التحكيم في الخلاف القائم بينهما ، وقد نشرنا أمس الرد التلغرافي الذي تلقاه الاتحاد العربي من جلالة الامام يحيى وفيه يلقي التبعة في الحرب القائمة على جلالة الملك ابن السعود على مثال ما فعل هو بالقائه تبعة الحرب على جلالة الامام يحيى حميد الدين

وفد المؤتمر الاسلامي

وقد ابلغنا الاستاذ علي رشدي من سكرتيري مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي في القدس والمنتدب الآن لمهمة في مصر هي الاتصال بسعادة محمد علي علوبة باشا ان المؤتمر قرر نهائيًا ايفاد الوفد للوساطة بين العاهلين العربيين وان هذا الوفد سيتألف من سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيساً وسعادة محمد علي علوبة باشا وصاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان على ان يضم اليهم عضو رابع من رجال العسكرية في العراق

وفهم احد مندوبي البلاغ من حديث له مع الاستاذ علي رشدي ان مكتب المؤتمر راعى في تكوين وفده ان يكون مؤلفاً من ذوي اختصاص في المسائل التي لا بد ان تتناولها المفاوضات للصلح او التمهيد لها ، فمن أعضاء هذا الوفد سماحة السيد امين الحسيني ممثلا لرجال الدين لان ناحية من الخلاف بين العاهلين ترجع الى تعصب كل منهما أو القبائل الخاضعة له لمذهب ديني، والوسيط للصلح في هذه الناحية يجب ان يكون ملما بهذه الناحية

ومن اعضاء هذا الوفد صاحب السعادة محمد علي علوبة باشا ممثلا لرجال القانون لان ناحية من الخلاف بين العاهلين ترجع الى تمسك كل واحد منهما باتفاقات اوبارتباطات يريد ان يلزم بها الآخر ، والوسيط للصلح يجب ان يكون من رجال القانون ، وسيزيد عمله في سبيل السلام اذا ما عهد اليه وضع شروط الصلح بين العاهلين أو نصوص المعاهدة التي ستعقد بينهما

ومن اعضاء الوفد كذلك صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان المتضلع في العلم بانساب العرب لان ناحية من الخلاف بين العاهلين ترجع الى اختلافهما في نسب بعض القبائل والوسيط للصلح يجب ان يكون على علم بالاصلاب التي انحدرت منها هذه القبائل

ومن أعضاء الوفد الى جانب هؤلاء الثلاثة أحد رجال العسكرية في العراق لان ناحية من الخلاف بين العاهلين ترجع الى عدم تعيين حدود مملكة كل واحد منهما ، وهذا يجب ان يؤخذ فيه رأي قائد عسكري

متى يسافر الوفد

وقد اتصل بنا مراسل البلاغ الخصوصي في القدس تليفونياً وأبلغنا أنه من المحتمل جداً أن يسافر وفد مكتب المؤتمر الاسلامي عن طريق مصر بعد يومين على الاكثر وسيقصد الوفد الى الحجاز أولا لملاقاة جلالة الملك ابن السعود في مكة المكرمة والسعي لديه لعقد هدنة مع جلالة الامام يحيى تستأنف في اثنائها المفاوضات لعقد الصلح على ضوء ما سيبذله اعضاء الوفد من الجهود لتذليل العقبات التي اعترضت نجاح المفاوضات السابقة والتي قد تعترض المفاوضات الاخرى اذا ما استؤنفت

وقال مراسل البلاغ في القدس ان الذي سيسافر من هناك الى مصر بسكة حديد فلسطين هو سماحة السيد محمد امين الحسيني ، وسيجتمع في القاهرة بسعادة محمد علي علوبة باشا، ثم يسافر الاثنان بالباخرة زمزم او باحدى الطائرات المصرية الى جدة ومنها الى مكة بالسيارة اما العضوان الآخران — الامير شكيب ارسلان والضابط العسكري العراقي الذي لم يتم الاتفاق على شخصه بعد — فسيلحقان بهما بعد أيام قريبة وربما سافر أولهما في هذا الاسبوع من سويسرا الى الحجاز ماراً بمصر — دون ان ينزل فيها — ومتى انتهت المفاوضات التلغرافية الجارية مع بعض رجال العسكرية في العراق لاختيار أحدهم عضواً في الوفد سافر هذا من بغداد بالسيارة الى القدس ومنها الى مصر بالسكة الحديدية ثم تابع سفره بحراً الى الحجاز، فيلتقي هناك بزملائه الثلاثة الذين يكونون قد مهدوا السبيل لدى جلالة الملك ابن السعود لقبول المهادنة واستئناف المفاوضات ثم اقرار مبدأ التحكيم فيما قد يعترض هذه المفاوضات من العقبات

وساطة الملك غازي

وقد عرف القراء مما نشرناه قبل ايام قريبة ان جلالة الملك غازي ملك العراق ارسل الى كل من العاهلين العربيين تلغرافا رجاه فيه وقف الحرب واستئناف المفاوضات وقبول مبدأ التحكيم

وقد اتصل احد مندوبي البلاغ بمصدر عراقي وسأله عما أدت اليه وساطة جلالة الملك غازي فقال هذا المصدر انه وان تكن الاخبار التي نشرت في مصر أخيراً لا تساعد الانسان على فهم حقيقة الحال في الاراضي المتنازع عليها بين العاهلين من الوجهتين الحربية والسياسية فانه من المأمول جداً ان تفلح وساطة الملك غازي لدى الاثنين

وزاد هذا المصدر العراقي فقال «ولا شك في ان التأثر الذي يبدو الان من الحالة في العالم الاسلامي سيكون له اثره الطيب في مسعى جلالة الملك غازي ولا تنس ان لهذا المسعى صفته الرسمية

انصول وجنسيته
الامريكية

استامبول في ٦ نيسان — أجمعت آراء الواقفين على القانون العالمي العام والخاص ان محاولة انصول التهرب من جنسيته الامريكية فاشلة، فامريكا لم تخرجه من الجنسية الامريكية بل سلبته حقوقه المدنية لانه يعتبر محتالا . وسينقل على ظهر دارعة امريكية في القريب العاجل

(ا.ش)

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ١٧٩٦ سنة ٣٣

تاريخ قيد الطابو ٢٥ — ٩ — ٣٠

نمرة السجل ٥

المقدار كاملا . الجنس دارين مع بئر ماء وقطعة ارض . الموقع البقعة . البلدة المالحة . المساحة ١٢ دونم و١٤٢٦ ذراع القيمة المخمنة تسعة آلاف جنيه الحدود شرقاً طريق وعزيز افندي الداودي وخليل افندي السقا وشركاه . غربا كريكوريان شمالا طريق جنوباً خليل برهوم واولاد احمد سابقا والان شركة رام الله

ان المطروح للبيع قطعة الارض التي مساحتها ١٢ دونما و١٤٢٦ ذراع ومقام عليها دارين وبئرين ماء احد الدارين محتوية على ستة غرف سفلي وكرادور وبراندة ومطبخ وحمام مع مخزن صغير وثلاثة غرف وكرادور ومطبخ وحمام وبراندتين علوي والدار الثانية متكونة من ثلاثة غرف وكرادور سفلي ومنافع وثلاثة غرف وكرادور وبراندة علوي وان الارض مشجرة أشجار آمختلفة

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى تركة المرحوم جودت الدجاني المديون الى الحاج يعقوب حجازي واخيه اسحق بمبلغ ٣٠٠ جنيه فلسطيني والفائدة والرسوم المحكوم من محكمة مركزية القدس بموجب الحكم المؤرخ في ٥ — ١ — ٣٣ نمرة ٦٤ سنة ٣٣

وبلغ بدل المزايدة على الدار الصغيرة على المزاود الاخيرة مبلغ ٤٠٠ جنيه وحيث جرت عليه الاحالة الموقتة صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء يكنه مراجعة دائرة الاجراء ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم أقل من خمسة بالماية والمزاود ملزوم لدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور الاجراء
حسن صبحي جار الله

* * *

مطبعة دار الايتام الاسلامية